



إذا كنا نحن لا ننهض ولا نعتد  
على أنفسنا ولا نستعد لإثبات  
حقنا ولتنفيذ إرادتنا... كان  
باطلاً كل مجهود في أن نكون أمة  
يمكن أن تحصل على الخير الذي  
تستحقه.

سعاده

## كورونا يعاود الصعود بـ75 ألف إصابة والترقب لنهاية الأسبوع... ولبنان يعود للاحتواء

### برّي لسلامة: ممنوع المساس بالودائع... ونصر الله للجسم الطبي: بعد الله أنتم الأمل

### عودة المغتربين تتقدم بنجاح... وإصابات للجيش في المواجهة مع أهالي موقوفي «القبّة»



السيد نصرالله متحدّثاً عبر الشاشة مساء أمس

وكنشاسا، بينما أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط عن رحلات ستثقل العائدنين من لندن وفرانكفورت والدوحة وأكرا يوم غد وأخرى من روما والكويت ودبي ولواندا يوم السبت المقبل، ومن لندن وباريس وجدة وليبرفيل يوم الإثنين المقبل، فيما وجّه المجلس القاري الأفريقي للمغتربين للحكومة الدعوة للسماح له باستئجار طائرات أقل كلفة على العائدنين كخيار رديف يعتمد ضمن شروط وزارة الصحة وضوابطها. على مستوى إجراءات التبعيّة العامة، لم تسجل تجربة «المفرد والمزدوج» في أرقام السيارات نجاحاً في تخفيض عدد السيارات في الشوارع، ما فتح الباب لتقييمها وربما إعادة النظر بها، بينما قفزت إلى الواجهة قضية الموقوفين والسجون في ظل تحرك أهالي موقوفي سجن القبّة بطرابلس، والصدام الذي وقع بينهم وبين الجيش اللبناني، وتسبّب بإصابة ضابط وإثني عشر جندياً، وفقاً لبيان لقيادة الجيش.

الحكومة التي عقدت اجتماعاً قيّمته خلال مسار عودة المغتربين وإجراءات التبعيّة العامة، ناقشت الغاويين العريضة لما وصفته وزيرة الإعلام منال عبد الصمد بالخطة الاقتصادية والمالية، نقلاً عن مداخلة رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب، وقد تمحورت حول هيكله الدين وإصلاحات بنوية، لم تتضح (التتمة ص8)

#### كتب المحرّر السياسي

زاد عدد الإصابات ليومين عن مجموع مئة ألف بقليل مقابل تحقيق هذه الزيادة بصورة يومية لاربعة أيام متتالية، ما دفع بمراقبي منظمة الصحة العالمية للدعوة للتريث إلى نهاية الأسبوع لمعرفة الخط البياني لزيادة الإصابات، فإذا انتقلنا بصورة نهائية إلى مجموع 100 ألف كل يومين بدلاً منها كل يوم، فهذا يعني بدء مرحلة الاحتواء والسيطرة تمهيداً لدخول مرحلة التراجع، وإذا عاود الرقم الصعود فهذا يعني أن شهر نيسان سيصبح قريباً من رقم الـ 4 ملايين إصابة، كما كانت المخاوف السائدة أول الشهر الحالي، خصوصاً أن رقم الوفيات بقي يتصاعد مسجلاً رقم 81 ألفاً مقرباً من الـ 100 ألف قبل حلول منتصف الشهر، بينما في لبنان سجلت وزارة الصحة 7 إصابات جديدة، فيما برزت إلى الواجهة ظاهرة قفشي الفيروس في بشري التي قالت مستشفى القديس جاورجوس أنها ستخضعها لمسح شامل للفحوص التي مؤلها أبناء البلدة، بعدما تمّ الكشف عن 22 حالة إيجابية بعد فحص 57 من سكان المدينة.

في قضية عودة المغتربين تواصلت أعداد العائدنين دون تسجيل إصابات، مع قدوم طائرات من فرنسا وإسبانيا وتركيا

## نائب رئيس لجنة علماء لبنان لمكافحة الكورونا (Iscc):

### انتقال العدوى في لبنان بات محصوراً في أعداد تراكمية منخفضة جداً نتيجة الوقاية

#### عبيد حمدان

أكد نائب رئيس لجنة علماء لبنان لمكافحة الكورونا (Iscc) والمختص في علوم الجزيئات الذرية والنانوتكنولوجيا الدكتور محمد حميد أنّ الأمور تبشر بالخير.

وفي اتصال مع «البيان» قال د. حميد: وفقاً للدراسة التي تحدثنا عنها في لقاء سابق، والتي تشير إلى أننا بدأنا بالاقتراب من مرحلة الـ 54 يوم، أي نصف نيسان، حيث تثبت الأعداد ويتوقف الصعود بقوة بناء على الرسم البياني والخط الأسود فيها، وبذلك فإن الأرقام لن تصل إلى 950، قد تتخطى الـ 600 حالة أوصل إلى 650 كاقصى حد، مما يعني أنّ التصاعد سيكون خفيف جداً ولو امتد الوقت لن يصل إلى أعداد مرتفعة. إذا من اليوم سنكون على حالة ثبات من نصف نيسان بانتظار شفاء المرضى، إذا بحسب الدراسة نحن نذهب نحو اتجاه انحسار التصاعد في الأرقام والعدوى ولكن المرض يبقى قيد دراسة حالات الشفاء.

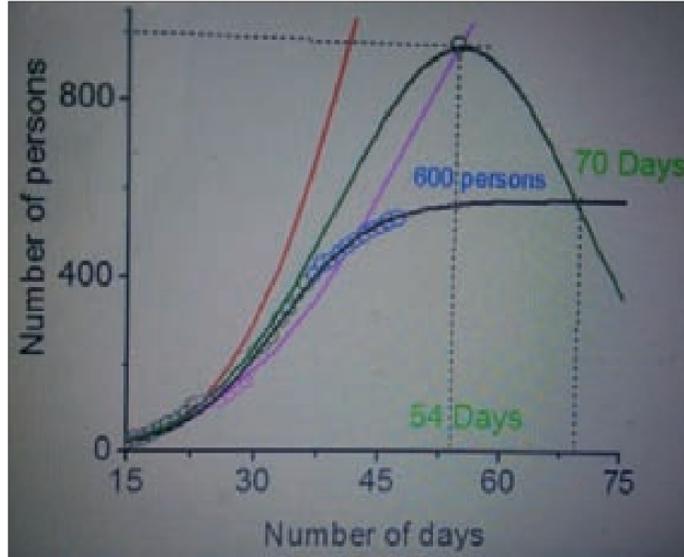
أضاف: «إن... بناء للرسم البياني فإن الأمور تبشر بالخير، فقد كنت أضع كحد أقصى أننا قد نصل إلى 950 حالة ولكن الذي وصلنا إليه اليوم أفضل بكثير، وبالتالي قد نصل إلى 650 حالة في منتصف نيسان، وتكون تحت السقف الذي حدّدته من هنا علينا القول إن انتقال العدوى في لبنان بات محصوراً في أعداد تراكمية منخفضة جداً حيث كنا نتحدث عن 27 حالة و17 حالة و20 حالة إننا



د. محمد حميد

اليوم سنعود إلى رقم 7 و8 و6، وستخفّ الأرقام أكثر، صحيح أنّ الصعود ظاهر عبر الخط الأسود في الرسم البياني ولكن الأعداد تبقى قليلة وهنا يبدأ عامل الوقت من تاريخ الخامس عشر من نيسان الذي نلجأ إليه حتى يستتبّ الوضع».

وختم د. حميد مشدداً على أنّ الأهمية تكمن في عدم حدوث أيّ طارئ، فقال: «إذا بقي الخط الأسود على حاله حتى منتصف شهر أيار فسبباً لتفاني الهبوط في حال لم تاتنا أي عدوى من المغتربين الذي عادوا، وفي حال لم يبطر أي عامل خارجي».



الرسم البياني

### سورية: شفاء ثالث حالة مصابة بـ«كورونا» ومكافأة لكوادر الأمن بتطبيق الإجراءات

أعلنت وزارة الصحة السورية، أمس، شفاء حالة ثالثة من الإصابات المسجلة بفيروس كورونا المستجد في البلاد.

ونكرت الصحة السورية على صفحتها عبر «فيسبوك»، أنّ حصيلة الإصابات المسجلة في سورية حتى اليوم 19 إصابة شفي منها 3 إصابات وتوفيت حالتان، وأكدت ذلك وكالة «سانا» للأنباء.

وفي السياق أكدت الوزارة تجهيز 14 مركزاً طبياً في كافة المحافظات لعلاج إصابات فيروس كورونا المستجد، منهم مشفى الزيداني الوطني بريف دمشق. وصنفت منظمة الصحة العالمية، يوم 11 مارس/ آذار، مرض فيروس كورونا «وباء عالمياً»، مؤكدة أنّ أرقام الإصابات ترتفع بسرعة كبيرة، معربة عن قلقها من احتمال تزايد المصابين بشكل كبير.

وفي سياق متصل، قررت وزارة الداخلية السورية منح مكافأة مالية لكوادر قوى الأمن الداخلي القائم على تنفيذ قرار حظر التجول، ضمن الجهود الرامية لمنع انتشار فيروس كورونا.

وحسب قرار أصدره وزير الداخلية محمد الرحمن، تمنح مكافأة مالية يومية مقدارها 600 ليرة سورية لكل فرد من الكوادر القائمة على تنفيذ هذه المهمة، وذلك بدءاً من تاريخ 25/3/2020 وحتى انتهاء المهمة.

ونكرت الوزارة أنّ المكافأة تأتي تقديراً للجهود التي تبذلها تلك الكوادر في تنفيذ قرار حظر التجول الصادر عن الفريق الحكومي المعني باستراتيجية التصدي لفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).



### الأميركيون يخسرون البحار ويتخوّفون من بيرل هاربور صيني...!

#### محمد صادق الحسيني

بعد أن اجتاحت وباء كورونا حاملات الطائرات الأميركية، ومن بعدها المستشفى العسكري العائم العملاق، سفينة المستشفى كومفورت (Comfort)، الرئاسية قبالة شواطئ نيويورك، ما هو فيروس كورونا يجتاح القوات الأميركية، المرابطة في كوريا الجنوبية منذ عام 1957، والبالغ عددها 30 ألف عسكري، يتبعون من ناحية قيادة العمليات لقيادة المحيط الهادئ، التي تسمى بالإنجليزية (PACOM) انتصاراً لكلمة US - PACIFIC COMMAND.

وعلى الرغم من أنّ مصادر عسكرية خاصة أكدت أنّ قيادة القوات الأميركية في كوريا، وكذلك البناتون، على علم بانتشار هذا الوباء بين القوات الأميركية في كوريا الجنوبية منذ 20/2/2020، إلا أنّ البناتون لم يتخذوا الإجراءات الصحيةة الضرورية لمواجهة انتشار الوباء بين جنودها، المرابطين في القاعدة العسكرية الأميركية دايجو، ولا زالت تواصل فحصهم بواسطة شحّ خل التفاح، كما نشرت صحيفة «ستارت أند سترييس» الكورية الجنوبية يوم 6/4/2020، التي نقلت تطوّرات انتشار الوباء عن قائد القاعدة الأميركية، الجنرال ادوارد بالانكو، الذي ظهر على وسائل الإعلام وهو يحمل علبة فيها قطعة إسفنجية، مبللة بخل التفاح، ليشرح للصحافيين طريقة فحص جنوده، التي قال إنها تتبع أيضاً في مستشفيات كوريا الجنوبية. (التتمة ص9)

### المدافعون عن أميركا و«إسرائيل» في زمن كورونا...!

#### د. محمد سيّد أحمد

خلال الأسابيع الثلاثة الماضية وبسبب انتشار فيروس كورونا الذي استحوذ على اهتمام كل وسائل الإعلام التقليدية المسموعة والمرئية والمقروءة. هذا بالطبع بخلاف وسائل الإعلام الجديدة وفي مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر الجميع أنه الحدث الأهم الذي تتراجع أمامه كل الأحداث الأخرى، ولما لا وهو الفيروس الذي يهدد البشرية جمعاء دون استثناء، ويهدد جزءاً كبيراً من سكان الكوكب بالفناء إذا لم يتمكّن الإنسان من اكتشاف علاج سريع له، لذلك كنت ضيفاً دائماً لعدد من وسائل الإعلام التقليدية مسموعة ومرئية محلية وإقليمية ودولية هذا بخلاف مقالتي الأسبوعي الذي ينشر في بعض الوسائل الإعلامية المقروءة ويتم تداوله على بعض المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي والذي تناول الحدث من زوايا عدة.

لكن بعيداً عن الجدل الذي دار سواء معي أو مع غيري حول الموقف من كورونا ومن المتسبب فيه؟ وما هي السيناريوات المتوقعة؟ ومن سيكون الأكثر تضرراً الدول الغنية أم الدول الفقيرة؟ وهل فرص الوقاية من الوباء متساوية بين الأغنياء والفقراء أم أنها غير متكافئة من الأصل؟ وهل استطاعت الحكومات في الأنظمة السياسية المختلفة القيام بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه مواطنيها؟ وهل قام القطاع الخاص ورجال الأعمال بمسؤوليتهم (التتمة ص9)

### نقاط على الحروف

#### من وحي كلمة السيد نصرالله

#### ناصر قنديل

بالرغم من تأكيده على تخصيص كلمته للمناسبة الدينية التي يمثلها منتصف شعبان، أطلق الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في كلمته جملة من العناوين، التي ترتبط بالأسئلة العميقة الثقافية والفكرية والوجودية التي طرحتها هذه الهيمنة المطلقة لجائحة كورونا على البشرية أفراداً وجماعات وعقائد وأنظمة وأنماط حكم، بصورة لم تطرح فيها من قبل. فالبشرية التي عرفت أحداثاً غيرت مسارها في العلم عبر الاختراعات والمبتكرات والابتكشافات والثورات العلمية، وفي الحروب العالمية والإقليمية، وفي الأمراض والأوبئة، وظهور الفلسفات والعقائد، والتي كانت لها آثار كمية ونوعية هائلة في مجال فعلها ومدى تأثيرها، في زمانها وما بعده، لم يحدث أن برزت ظاهرة تشغل البشرية كلها في وقت واحد على مساحة الكرة الأرضية كلها، وتصير شغلها الشاغل، بأجيالها، وأعرافها، كباراً وصغاراً، رجالاً ونساءً، أغنياء وفقراء، متعلمين وغير متعلمين، حكماً ومحكومين، وهم جميعاً مصابون بالتسليم بالعجز والضعف والذهول والحيرة، ومفروض عليهم السكون والشلل والانكفاء والتجمد، لشهور ليس لها رغم كل الجهود العلمية والحكومية، نهاية واضحة بعد.

مسار البشرية كان دائماً محكوماً بالسعي للتخلص من الشعور بالضعف، وتوظيف العلم والمال والسلطة كخلاقي لإبعاد هذا الشعور الذي كان يتحدّى البشر منذ بدء التاريخ، وتوهم التخلص من هذا الشعور بالضعف أوقع البشرية في الطغيان. فالتهافت على المال كان أساس الجشع ليس باعتباره وسيلة للتمتع بخيرات الحياة وحسب، بل أيضاً كوسيلة لصد ضغوطها ودرء أخطارها، وما هو اليوم لا يفيد مالكيه لا بتحقيق التمتع ولا بضمان الشعور بالقوة، والتنافس والنزاع على السلطة كان دائماً رغم دوافعه ونوازهه العديدة مسوقاً بالسعي للشعور بالقدرة على التحكم بمصادر الخطر، ومصادر القوة، ومصادر الثروة، لتحقيق أعلى درجة من السيطرة على المصائر، مصير من يمسك السلطة ومصير الآخرين، وما هي السلطة اليوم لمن يمسك بمقاليدها لا تنفع في التحكم بشيء، لا في الاقتصاد الذي كابر البعض لرغبتهم وقف دورته، ولا في الأمان الشخصي والعام، والفيروس يجتاح كل يوم آلافاً جديدة ويقتل مئات جديدة، ولا يعرف الحاكم نفسه متى يكون هو من ضحاياه، رغم إمساكه بأزرار الحرب النووية التي ظلّ طويلاً أنها أعلى درجات الخطر، وقد وضعها تحت السيطرة، والسعي للعلم بصفتها كاشف أسرار الكون والطبيعة والوسيلة المثلى لمواجهة النوايا واتقائها، وقد جمع منه البشر أفراداً وحكومات وجماعات، ما توهموا أنه كاف ليمنحهم الشعور بالسيادة على مصائرهم ومصائر غيرهم، يقف هو الآخر عاجزاً، والفيروس يحصد علماء الفيروسات والأطباء، وأول العجز هو العجز عن فهم الذي يجري وتفسيره. (التتمة ص8)

## البناء

### «ما حك جلدك مثل ظفرك» . . .

■ علي بدر الدين

اللجوء إلى لجنة الدعم الدولية أو إلى صندوق النقد الدولي والعودة إلى مؤتمر «سيدر» والـ 11 مليار دولار المقررة لدعم لبنان وطلب المساعدة والقروض كلها باتت من الماضي ولن تتم الاستجابة لاستغاثة لبنان ولو بالحد الأدنى لاعتبارات كثيرة منها الإشرط على الحكومة إعداد مشروع إصلاحي والمباشرة بتطبيقه ورفض الاستثمار في بلد مفلس وترتيبه في أعلى هرم الفساد في العالم ويفتقد إلى كل المقومات الأساسية الاقتصادية والمالية والى تراكم ديونه المالية وعدم القدرة على تسديدها وآخرها «الورور بوندز»، فضلاً عن الانقسام العمودي والأفقي بين قواد السياسية وخلافاتها التي لا تنتهي حتى على تعيين موظف.

ان محاولات الدولة الاستعانة بالخارج لن توتي ثمارها لأن اللاشيء الذي يفاوض عليه لبنان سيحصل منه العدم وفي أسن الأحوال العود المشروطة، يعني من بزرع الريح يحصد العاصفة، واجتماع بعيدا مع لجنة الدعم الدولية لم ينتج سوى الوعد التي لا قيمة لها ولا تعني سوى إبقاء لبنان معلقا على حبال الانتظار الى ما شاء الله.

وما زاد الطين بلة والأمور تعقيداً وصعب على لبنان المهمة اقتحام فيروس كورونا لما يقارب 200 دولة في العالم وتشبيهه بسرعة هائلة، وما أدى إليه من تداعيات قاتلة للبشر ومدرة للاقتصاد، وقد أصاب كل الدول وانظمتها ومشاريعها وبرامجها وخططها وتكاد وهي الأكثر عراققة وإنتاجا والأضخم موازنة ان تحمي شعبها من هذا التسونامي الأخطر على البشرية منذ أكثر من مئة عام ليس فقط بالنسبة لعدد الضحايا بل لأنه قتل حياة

والناس وعدم القدرة على القضاء عليه. هذا يعني أن استجداء لبنان لمساعدته وتقديم القروض والهبات لا فائدة منه في ظل أزمة وباء كورونا وإنتاجه لزامت تضغط على الدول التي وعدت لبنان بدعمه والوقوف الى جانبه في محتته القاسية اقتصاديا وماليا وصحيا، لأن الذي فيها مكفيها ولا حاجة للبنان المبتلي بطبقة سياسية فاسدة أوصلته الى ما هو عليه بعد ان حوّلتها الى مزارع وملكيات حصرية ونهبت أمواله وأفلسته ولا زالت تواصل نهج الفساد والمحاصصة رغم معرفتها أن هذا البلد بفضلها أصبح «ع الحديد» كما يُقال.

يكفي المسؤولين في كل مواقعهم السلطوية اللف والدوران وإضاعة الوقت في البحث عن جنس الملائكة وعدم التطلعي خلف الوعود الدولية الزائفة والاجتماعات التي لا تقدّم شيئاً مفيداً بل تؤخر لبنان عن البحث عن حلول ومعالجات جديّة تغني عن انتظار الأوهام. وكما يُقال «لا يحك جلدك إلا ظفرك»، ولا حل لبعض أزمتا الداخل الاقتصادية والمالية والاجتماعية إلا باتخاذ الإجراءات والقرارات الموضوعية المطلوبة قبل فوات الأوان، وأماننا ما قامت به الحكومة ووزارة الصحة من إجراءات وقائية ذاتية لمواجهة كورونا وتسجل نجاحات بإمكانيات متواضعة وبشهادة دول تملك الكثير من الإمكانيات.

ان الحكومة اليوم قادرة إذا ما قرّرت وامتلكت الجرة والشجاعة والقرار الحرّ وتحت عناوين التعبئة العامة والظروف الاستثنائية ان تمسك زمام المبادرة وتقلب الموازين ومن دون اعتبارات سياسية وطاقفية ومذهبية وخطوط حمر ومعاملات أو خشية على المنصب والامتيازات السلطوية المغرية التي يتنماها الكثيرون ان تضغط على كل الذين نهبوا ثروات الدولة

## مجلس الوزراء يبدأ مناقشة برنامج الإصلاح المالي؛ إعادة هيكلة الدين والمركزي والمصارف وعدم المسّ بحقوق الفقراء

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بريّ أمس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، نائبة رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الوطني زينة عكر، وعرض معها للأوضاع العامة والمستجدات السياسية والأمنية. واستقبل الرئيس بريّ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وعرض معه للوضعين المالي والنقدي وسبل تحسين أموال المودعين ولا سيما الصغار منهم.

## برّي التقى عكر وسلامة؛ ودائع الناس من المقدسات

ووضع سلامة الرئيس بريّ في أجواء الإجراءات التي اتخذها مصرف لبنان وسيخّذها في هذا الإطار. وجدد بريّ التأكيد لسلامة «اعتبار ودائع الناس في المصارف من المقدسات التي لا يجوز التصرف بها تحت أي ظرف من الظروف»، لافتاً إلى أن «التشريعات عموماً والمالية خصوصاً، هي في الأساس لحماية الناس وحقوقهم في كل ما يصنع حياتهم ويحمي جنى عمرهم».

## «لبنان القوي» حذر من المسّ بالودائع المصرفية

اجتمع كتل «لبنان القوي» الكرتونيا وعلى جدول أعماله الأزمة الوطنية المتفخلة بوباء كورونا وتداعياتها الصحية والاقتصادية والاجتماعية، وأعلن في بيان على الأثر، أنه «اطلع على التقارير الواردة من مختلف المناطق اللبنانية ومن العجز الكبير في الميزان التجاري وقطاع مالي كبير وتوسع سنوات تدهور في ميزان المدفوعات حيث ازدادت الحاجة إلى الدولار، ما تطلب استقطاب العملات الصعبة، وأدى ذلك إلى ارتفاع الدين العام وعجز في ميزانية الدولة وعجز في القطاع المصرفي وعجز نقدي، والذي نتج عنه ضرورة إعادة هيكلة الدين والمصرف المركزي والقطاع المصرفي برمته».

وقالت «للمرة الأولى هناك ورقة لبنانية متجانسة ومتكاملة تحاول الوصول إلى قناعة مشتركة لتصحيح الوضع المالي والنقدي والوصول إلى نمو مستمر، على أمل أن تكون على قدر توقعات اللبنانيين وحاملي السندات والممولين في الخارج. لم يتم اختيار الحلول الأسهل، في هذه الخطة نفس ايجابي للخروج من الأزمة التي نحن فيها. في هذه الخطة دعم مباشر للقطاع المصرفي وحقوقهم، وبمئات ملايين الدولارات، ليس فيها مس بالمعاشات، وفي حل مستدام. ليس فيها خسائر للناس لأن الحسارة وقعت ونحن نحاول إعادة النهوض».

وأضافت «هناك مشاكل كبيرة بالميزان التجاري، شرح بين سعر صرف العملة الرسمي وسعر السوق. هناك تدهور للشركات الاجتماعية، تدهور في المالية العامة. قطاع مصرفي كبير ولا يلي المودعين. كل هذا الوضع نتج عنه تحرك 17 تشرين الأول. لبنان في الوضع الحالي بحاجة لدعم خارجي. غير ذلك الكلفة عالية على اللبنانيين، هناك تركيز على المسألة والمحاسبة. الشق الثاني في الإصلاحات المالية، وأبرز نقاطها:

- الدعم الخارجي (مثل سيدير وغيره) تصبح المالية العامة.
- إعادة هيكلة الدين العام.
- إعادة هيكلة مصرف لبنان والمصارف.
- 5-إجراء بعض الإصلاحات البنوية: مكافحة الفساد، إصلاح النظام القضائي، وضع مقاييس لتحقيق النمو، إصلاح قطاعية، اقرار القوانين المتراكمة والمرتبطة بمؤتمر سيدير».
- وأوضحت ردا على سؤال أن من المفترض متابعة مناقشة هذه الورقة، حيث يستكمل النقاش في جلسة اليوم في السرايا وفي جلسة غد الخميس وتستمر المناقشات إلى الثلاثاء المقبل «إلى حين التمكن من الإحاطة بجوانبها كافة بعد ماقشيتها مع الوزراء وإبداء الملاحظات عليها، على أمل إقرارها بصيغتها النهائية في الأسبوع المقبل».

وعدا أيضاً «الحكومة إلى إصدار قوانين ملزمة بحماية أموال المودعين وعدم السماح بقرض إجراءات عليهم تقيّد حرية تصرفهم بأموالهم. وإذا ما كان من حل يجب اعتماده ناتج عن السياسة المالية السابقة فيجب أن تتحمل المصارف العبء الأكبر منه وقرض ضرائب

ووضع سلامة الرئيس بريّ في أجواء الإجراءات التي اتخذها مصرف لبنان وسيخّذها في هذا الإطار. وجدد بريّ التأكيد لسلامة «اعتبار ودائع الناس في المصارف من المقدسات التي لا يجوز التصرف بها تحت أي ظرف من الظروف»، لافتاً إلى أن «التشريعات عموماً والمالية خصوصاً، هي في الأساس لحماية الناس وحقوقهم في كل ما يصنع حياتهم ويحمي جنى عمرهم».

## «لبنان القوي» حذر من المسّ بالودائع المصرفية

اجتمع كتل «لبنان القوي» الكرتونيا وعلى جدول أعماله الأزمة الوطنية المتفخلة بوباء كورونا وتداعياتها الصحية والاقتصادية والاجتماعية، وأعلن في بيان على الأثر، أنه «اطلع على التقارير الواردة من مختلف المناطق اللبنانية ومن العجز الكبير في الميزان التجاري وقطاع مالي كبير وتوسع سنوات تدهور في ميزان المدفوعات حيث ازدادت الحاجة إلى الدولار، ما تطلب استقطاب العملات الصعبة، وأدى ذلك إلى ارتفاع الدين العام وعجز في ميزانية الدولة وعجز في القطاع المصرفي وعجز نقدي، والذي نتج عنه ضرورة إعادة هيكلة الدين والمصرف المركزي والقطاع المصرفي برمته».

وقالت «للمرة الأولى هناك ورقة لبنانية متجانسة ومتكاملة تحاول الوصول إلى قناعة مشتركة لتصحيح الوضع المالي والنقدي والوصول إلى نمو مستمر، على أمل أن تكون على قدر توقعات اللبنانيين وحاملي السندات والممولين في الخارج. لم يتم اختيار الحلول الأسهل، في هذه الخطة نفس ايجابي للخروج من الأزمة التي نحن فيها. في هذه الخطة دعم مباشر للقطاع المصرفي وحقوقهم، وبمئات ملايين الدولارات، ليس فيها مس بالمعاشات، وفي حل مستدام. ليس فيها خسائر للناس لأن الحسارة وقعت ونحن نحاول إعادة النهوض».

وأضافت «هناك مشاكل كبيرة بالميزان التجاري، شرح بين سعر صرف العملة الرسمي وسعر السوق. هناك تدهور للشركات الاجتماعية، تدهور في المالية العامة. قطاع مصرفي كبير ولا يلي المودعين. كل هذا الوضع نتج عنه تحرك 17 تشرين الأول. لبنان في الوضع الحالي بحاجة لدعم خارجي. غير ذلك الكلفة عالية على اللبنانيين، هناك تركيز على المسألة والمحاسبة. الشق الثاني في الإصلاحات المالية، وأبرز نقاطها:

- الدعم الخارجي (مثل سيدير وغيره) تصبح المالية العامة.
- إعادة هيكلة الدين العام.
- إعادة هيكلة مصرف لبنان والمصارف.
- 5-إجراء بعض الإصلاحات البنوية: مكافحة الفساد، إصلاح النظام القضائي، وضع مقاييس لتحقيق النمو، إصلاح قطاعية، اقرار القوانين المتراكمة والمرتبطة بمؤتمر سيدير».
- وأوضحت ردا على سؤال أن من المفترض متابعة مناقشة هذه الورقة، حيث يستكمل النقاش في جلسة اليوم في السرايا وفي جلسة غد الخميس وتستمر المناقشات إلى الثلاثاء المقبل «إلى حين التمكن من الإحاطة بجوانبها كافة بعد ماقشيتها مع الوزراء وإبداء الملاحظات عليها، على أمل إقرارها بصيغتها النهائية في الأسبوع المقبل».

وعدا أيضاً «الحكومة إلى إصدار قوانين ملزمة بحماية أموال المودعين وعدم السماح بقرض إجراءات عليهم تقيّد حرية تصرفهم بأموالهم. وإذا ما كان من حل يجب اعتماده ناتج عن السياسة المالية السابقة فيجب أن تتحمل المصارف العبء الأكبر منه وقرض ضرائب

ووضع سلامة الرئيس بريّ في أجواء الإجراءات التي اتخذها مصرف لبنان وسيخّذها في هذا الإطار. وجدد بريّ التأكيد لسلامة «اعتبار ودائع الناس في المصارف من المقدسات التي لا يجوز التصرف بها تحت أي ظرف من الظروف»، لافتاً إلى أن «التشريعات عموماً والمالية خصوصاً، هي في الأساس لحماية الناس وحقوقهم في كل ما يصنع حياتهم ويحمي جنى عمرهم».

## «لبنان القوي» حذر من المسّ بالودائع المصرفية

اجتمع كتل «لبنان القوي» الكرتونيا وعلى جدول أعماله الأزمة الوطنية المتفخلة بوباء كورونا وتداعياتها الصحية والاقتصادية والاجتماعية، وأعلن في بيان على الأثر، أنه «اطلع على التقارير الواردة من مختلف المناطق اللبنانية ومن العجز الكبير في الميزان التجاري وقطاع مالي كبير وتوسع سنوات تدهور في ميزان المدفوعات حيث ازدادت الحاجة إلى الدولار، ما تطلب استقطاب العملات الصعبة، وأدى ذلك إلى ارتفاع الدين العام وعجز في ميزانية الدولة وعجز في القطاع المصرفي وعجز نقدي، والذي نتج عنه ضرورة إعادة هيكلة الدين والمصرف المركزي والقطاع المصرفي برمته».

وقالت «للمرة الأولى هناك ورقة لبنانية متجانسة ومتكاملة تحاول الوصول إلى قناعة مشتركة لتصحيح الوضع المالي والنقدي والوصول إلى نمو مستمر، على أمل أن تكون على قدر توقعات اللبنانيين وحاملي السندات والممولين في الخارج. لم يتم اختيار الحلول الأسهل، في هذه الخطة نفس ايجابي للخروج من الأزمة التي نحن فيها. في هذه الخطة دعم مباشر للقطاع المصرفي وحقوقهم، وبمئات ملايين الدولارات، ليس فيها مس بالمعاشات، وفي حل مستدام. ليس فيها خسائر للناس لأن الحسارة وقعت ونحن نحاول إعادة النهوض».

وأضافت «هناك مشاكل كبيرة بالميزان التجاري، شرح بين سعر صرف العملة الرسمي وسعر السوق. هناك تدهور للشركات الاجتماعية، تدهور في المالية العامة. قطاع مصرفي كبير ولا يلي المودعين. كل هذا الوضع نتج عنه تحرك 17 تشرين الأول. لبنان في الوضع الحالي بحاجة لدعم خارجي. غير ذلك الكلفة عالية على اللبنانيين، هناك تركيز على المسألة والمحاسبة. الشق الثاني في الإصلاحات المالية، وأبرز نقاطها:

- الدعم الخارجي (مثل سيدير وغيره) تصبح المالية العامة.
- إعادة هيكلة الدين العام.
- إعادة هيكلة مصرف لبنان والمصارف.
- 5-إجراء بعض الإصلاحات البنوية: مكافحة الفساد، إصلاح النظام القضائي، وضع مقاييس لتحقيق النمو، إصلاح قطاعية، اقرار القوانين المتراكمة والمرتبطة بمؤتمر سيدير».
- وأوضحت ردا على سؤال أن من المفترض متابعة مناقشة هذه الورقة، حيث يستكمل النقاش في جلسة اليوم في السرايا وفي جلسة غد الخميس وتستمر المناقشات إلى الثلاثاء المقبل «إلى حين التمكن من الإحاطة بجوانبها كافة بعد ماقشيتها مع الوزراء وإبداء الملاحظات عليها، على أمل إقرارها بصيغتها النهائية في الأسبوع المقبل».

وعدا أيضاً «الحكومة إلى إصدار قوانين ملزمة بحماية أموال المودعين وعدم السماح بقرض إجراءات عليهم تقيّد حرية تصرفهم بأموالهم. وإذا ما كان من حل يجب اعتماده ناتج عن السياسة المالية السابقة فيجب أن تتحمل المصارف العبء الأكبر منه وقرض ضرائب

ووضع سلامة الرئيس بريّ في أجواء الإجراءات التي اتخذها مصرف لبنان وسيخّذها في هذا الإطار. وجدد بريّ التأكيد لسلامة «اعتبار ودائع الناس في المصارف من المقدسات التي لا يجوز التصرف بها تحت أي ظرف من الظروف»، لافتاً إلى أن «التشريعات عموماً والمالية خصوصاً، هي في الأساس لحماية الناس وحقوقهم في كل ما يصنع حياتهم ويحمي جنى عمرهم».

■ د. وفيق إبراهيم

بدأت منظمة أوبك المحور الأساس للنقط على مستوى الإنتاج والسعر العالمي بمرحلة العودة إلى أوبك بعد أربعة أشهر تقريبا من صراعات كانت تدفع بأسعار البترول إلى هاوية الخمسة دولارات للبرميل الواحد بتراجع قدره أربعون دولارا تقريبا. بداية يجب الإقرار بأن لا اقتصاد بلا سياسة تروضه من أجل مصالحها الداخلية والخارجية.

وبناء عليه، فإن السؤال هو حول الأسباب التي دعت السعودية إلى رفع إنتاجها النفطى من تسعة ملايين برميل يوميا إلى اثني عشرة مليوناً ونصف ينتظر الإجابة عليه لأنه أدى إلى خفض سعر البرميل من 45 دولارا إلى ثلاثة وعشرين فقط. فهذا الأمر يمكن يطلق النار على نفسه.

فماذا جرى؟ للتنبؤ فإن الاتفاق الروسي السعودي منذ 2014 حول ضرورة تأمين الاستقرار لأسواق النفط أدى عمليا إلى تحالف روسي مع منظمة أوبك التي تقودها فعليا السعودية صاحبة الإنتاج الأكبر والاحتياطيات الأضخم وهذا أنتج معادلة جديدة اطلق عليها المتخصصون أوبك + بزيادة روسيا على الاصلية. فتمعت اسواق النفط ابتداء باستقرار اسنادك منه طرفان الروس من جهة والسعودية من جهة ثانية. انتفع الروس من تثبيت سعر البرميل في إطار الـ 45 دولارا للبرميل الواحد، علما أن موارد النفط والغاز لديهم تشكل نحو 35 المئة من موازنتهم.

اما آل سعود فاستفادوا من ابتعاد الروس عن مجابهتهم سياسيا واستراتيجية في حروبهم وتدخلاتهم في اليمن والعراق ومجمل العالم الإسلامي باستثناء سورية طبعاً التي تربطها بروسيا علاقات تاريخية لم تنقطع حتى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي بدليل بقاء قاعدة عسكرية لها عند الساحل السوري على البحر الأبيض المتوسط.

لذلك فإن البحث عن المستجدات التي حكمت الموقف السعودي برفع الإنتاج لا وجود لها في الداخل السعودي. فحين بالتعمق أن شركات النفط الصخري الأمريكي متعثرة وتخضع لديون تزيد عن 86 مليار دولار، أي أنها بحاجة إلى أسواق جديدة لبيع متزايد لمنتجاتها مع أسعار أعلى، بذلك فقط يستطيع الرئيس الأميركي ترامب كسب هذه الشركات الصخرية والعمالين فيها ومنع تدهور عموم الاقتصاد الأميركي خصوصا في هذه السنة التي تشهد في خواتيمها انتخابات رئاسية أميركية ترشح ترامب الفوز بها؛ ولما لا ومحمد بن سلمان مطية رائعة تتحكم باحتياطات بلاده من دون جسيب أو رقيب وبإمكانته تبديد أموالها لفرض حمايته أميركيا في مشروعه ليصبح ملكا على السعودية.

هذه هي الاعتبارات التي أمّلت على ابن سلمان عقد اجتماعات طويلة مع الروس بهدف خفض الإنتاج بذريعة أن كورونا قلص الاقتصاد العالمي بمعدلات كبيرة قابلة للمزيد من التراجع، لكن قيادة الرئيس الروسي بوتن توغلت في تفسير الجديد السعودي وربطته بثمانينيات القرن الماضي عندما ضحت السعودية كميات كبيرة من النفط في الأسواق العالمية أدت إلى التعجيل في انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كان يعاني أصلاً من صعوبات اقتصادية جراء منازلته الأميركيين وحيدا في حروب الفضاء والتسلح.

اعتبروا أن هذا المشروع السعودي يبدو وكأنه مزيد من العقوبات الأميركية المفروضة عليهم والتي تكاد تحاصر كل ما يتعلق بعلاقة روسيا بالاقتصاد وأسواق الطاقة أي تماما كمعظم العقوبات الأميركية الأوروبية الخليجية التي تخنق إيران. لذلك رفض الروس المساعي السعودية لخفض الإنتاج لأنهم أدركوا أهدافها المزروجة متأكدين من أنها خدمة من محمد بن سلمان لوليه ترامب على حساب الاقتصاد السعودي.

فاندفعوا بكل إمكانياتهم لمجابهة التحدي الأميركي السعودي بالمحافظة على مستوى إنتاجهم والإصرار والضغط باتجاه خفض العقوبات على إيران ومجمل الدول المصابة بعقوبات مماثلة في سورية واليمن وفنزويلا وكوبا.

لقد اتضح للروس أن هذه العقوبات الأميركية تستهدف دولا نفعية أساسا، وذلك لغرض وحيد وهو توفير المساحات الدولية الكبيرة لتسويق النفط الصخري الأميركي، وذلك لأن استخراج هذا النوع من البترول كلفته تصل إلى أربعين دولارا أي أكثر بثلاثين دولارا من النفوط السعودية والإيرانية والروس بما يتخلف بالمحافظة على سعر فوق الـ 45 دولارا للبرميل. وهذا يفترض تقليل الإنتاج لرفع السعر بالمعادلة الطبيعية للسوق فكانت العقوبات التي تحد من تسويق النفوط الإيرانية والفنزويلية وممارسة ضغط سعودي على روسيا لتخفيض إنتاجها.

اما المستقبل الوحيد هنا هو الأميركيون الذين يصعب بمقدورهم بيع نفطهم العالي الكلفة في أسواق مرتجة به ومن دون منافسة.

فإذا كانت الدول الخاضعة للعقوبات هي الخاسر هنا، فإن السعودية أيضا خاسرة بدورها، لأن رفعها إنتاجها يؤدي دائما إلى انخفاض الأسعار. وهذا ما تتفاه منذ أربعة أشهر من بدء إنتاجها المتضخم بسعر 22 دولارا للبرميل الواحد.

ما هو واضح هنا أن الضغط الأميركي السعودي على روسيا يقذف كميات كبيرة من النفط من الأسواق أدى إلى تراجع السعر، لكنه لم يكسر الموقف الروسي لذلك أصيب المخططون الأميركيون والسعوديون بياس، لأن هذا الضغط أصاب شركات النفط الصخري الأميركي بتراجع دراماتيكي أكبر يدفئها نحو انهيار نهائي وشيك.

وبما أن السعودية هي الإدارة الأميركية التي تهزول عند الطلب فأسرعت لتجدة وإيها وحاميتها وعادت لغاوضه الروس حول إعادة إحياء أوبك + على قاعدة خفض الإنتاج نحو 35 في المئة إنما بشرط وضعه الروس وهو أن يسري هذا الخفض على النفط الأميركي أيضا.

بذلك تتعامل القوى النفطية في الريح والخسارة على السواء بما لا يتنج لأصحاب الرؤوس الحامية في الإدارة الأميركية احتكار القسم الأكبر من الأسواق بذرائع واهية منها على سبيل المثال أن الأميركيين أصاب أكبر نفط احتيابا وبيعا، وهذا مردود لأن فنزويلا والسعودية هما أكبر أصحاب الاحتياطات وتليهما إيران وروسيا، فيما تنصرد روسيا رأس لائحة منتجي الغاز، لكنها لا تتبع منه أكثر من قطر صاحبة الموقع الثالث.

الشاهد إذا يكشف عن المعركة الأميركية السعودية الحالية على كل من روسيا وإيران بما يفترض استقرار أسواق النفط على أسعاره السابقة حول الـ 45 دولارا.

لكن هذه معركة في حرب تكمن تارة وتندلع مرات أخرى فإذا كانت معركة الأسعار توقفت حاليا فإن معارك تحرير النفط والفنزويلي والإيراني والسعودي والآبار الممنوع استثمارها في اليمن بقرار أميركي سعودي هي معارك مقلبة قابلة للالتهاب في كل مرحلة تشعر فيها الأطراف العالمية أنها قادرة على تقرير سياساتها على حساب تراجع سياسات منافسيها في الفريق الأخر.



مجلس الوزراء مجتمعاً في السرايا أمس

## خفايا

توقعت مصادر مالية حكومية أن يبدأ توزيع المساعدات النقدية المقررة للعائلات الأشد فقرا في الأسبوع المقبل بعد انتهاء قيادة الجيش من تدقيق لوائح المستفيدين مع الجهات المعنية وتنفيذ اللازم منها. وقالت المصادر إن المبلغ اللازم يُقدّر بـ 80 مليار ليرة سيُحجز من احتياط الموازنة.

## المرحلة الثانية من عودة اللبنانيين شملت باريس ومدريد واسطنبول وكنشاسا

### شوقي عواضة

وصلت مساء أمس ثلاث طائرات من باريس واسطنبول ومدريد إلى مطار بيروت الدولي وعلى متنها مئات اللبنانيين ممن رغبوا بالعودة بعد تفشي فيروس كورونا في الدول المقيمين فيها وذلك ضمن المرحلة الثانية لعودة المغتربين اللبنانيين التي بدأت يوم الأحد الماضي.
أولى الطائرات وصلت من باريس عند السادسة مساءً و على متنها 121 لبنانياً، وكان في استقبالهم وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار، رئيس لجنة الأشغال العامة النائب نزيه نجم، والنائب حكمت ديب، والمدير العام للطيران المدني فادي الحسن. ولاحقاً، حضر وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن، حيث أشرف على الإجراءات المتخذة.

وكان المطار شهد استنفاراً للفرق الطبية والصحية والأجهزة الأمنية من جهاز أمن المطار والأمن العام لمواكبة عملية الوصول وإتمام الإجراءات كافة. وأشرف قائد جهاز أمن المطار العميد جورج ضومط على سير الإجراءات وسلامتها.

وتولت قوى الأمن الداخلي في المطار بقيادة العقيد علي طه مهمة تحضير المعلومات عن هوية العائدين وأمكنت حجزهم لإعطائهم إلى وزارة الداخلية والبلديات والمديرية العامة للأمن الداخلي من أجل أن تعممها على المخافر، بهدف متابعة القادمين الخاصعين للحجر ومراقبة مدى تقديمهم بالإجراءات. وبالتالي، عممت وزارة الداخلية الجداول على المحافظات، التي بدورها عممتها على البلديات. وعند الإنتهاء، تمت مراقبة العائدين إلى الباصات، حيث تم التأكد من عددهم وأسماهم ثم نقلوا إلى الفنادق بمواكبة دوريات من قوى الأمن الداخلي.
وبعد وصول المسافرين إلى الصالات المخصصة لهم، تم توزيعهم استناداً إلى الفرز الذي قام به الفريق الطبي على متن الطائرة، ثم تم التأكد من استماراتهم من قبل الفرق الطبية في المطار. وبعدها، خضعوا لعملية تعقيم قبل إجراء فحص PCR، ثم غادروا في الباصات المخصصة لهم.

والقى نجار كلمة أكد فيها أن وجودهم في المطار «للاطلاع على الترتيبات الآلية التي وضعتها الوزارات بهدف إنجاح عملية العودة الثانية بعد نجاح الأولى»، وقال «ما نشاهده اليوم من ترتيبات لوجستية بالتنسيق مع الوزارات المعنية والأجهزة الإدارية والأمنية العاملة في المطار يثلج القلوب».

وأكد أن «تقييم عمل المرحلة الأولى كان جيداً»، وقال «أنا سعيد بوجود الناخبين نزيه نجم وحكمت دياب معنا اليوم بصفتهم سلطة مراقبة للإطلاع على كل الإجراءات المتخذة».

وتمنى على «كل مواطن أن يكون رقيقاً على نفسه وأقاربه وجيرانه» ويلتزم التعليمات الصادرة حفاظاً على سلامته وسلامته مجتمعاً، مشيراً إلى «وجود 7 إصابات من أصل 500 شخص تم فحصهم اليوم».

وأكد نجار أن «الأولوية لكل اللبنانيين الراغبين في العودة»، وقال «لدى خلفية أكاديمية، ووضع الطلاب يعنيين، وسكنون أيضاً في دول الإغتراب البعيدة ككندا وأميركا من خلال طيران الميديل إيست أو القطرية».

وأشار إلى أن «ثلث الطائرات الآتية من أميركا وأستراليا وكندا ستكون محجوزة للطلاب والعائلات التي ترغب في العودة»، وقال «لقد بدأنا بتحضيرها، وإنما نتابع موضوع

### أشاد بنجاح عودة الدفعة الأولى من المغتربين

## لقاء الأحزاب؛ أي خطة لا تهتم بالإنتاج ستعجز عن تصحيح الميزان التجاري

أشاد لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية في بيان، بـ«نجاح الحكومة في إنجاز وإتمام عودة الدفعة الأولى من المغتربين بنجاح، والعمل على إنجاز الدفعة الثانية، ما ترك ارتياحاً عاماً لدى اللبنانيين في الداخل والخارج».

وتوّه اللقاء بـ«الجهود الإستثنائية» لرئيس الحكومة الدكتور حسان دياب ووزير الصحة الدكتور حمد حسن في إدارة الملف، «أملاً أن «تتكلم جهود الحكومة أيضاً في البدء بإنجاز دفع المساعدات المالية لمستحقها من الفقراء والمهاجرين وسائقي السيارات العمومية».

وتوّه بـ«المساهمة التي قامت بها بعض الأحزاب الوطنية لمساندة الحكومة في مواجهة فيروس كورونا، وفي هذا السياق توقف اللقاء بتقدير كبير عند الإمكانات الطبية والطاقت البشرية الكبيرة، التي وضعها حزب الله في خدمة الحرب ضد كورونا، وكذلك المساهمات الإجتماعية في إعانة الأسر الفقيرة، وهو ما فاجأ كيان العدو الصهيوني»، مؤكداً أن «مثل هذه المساهمات إنما تعزز التضامن الوطني والتكافل الاجتماعي بين اللبنانيين، وتخفف الأعباء عن الحكومة بما يجعلها قادرة على إعطاء الوقت الكافي لإنجاز خطتها للنهوض بالاقتصاد من حالة الإنهيار».

وفي سياق السباق، أكد اللقاء أن «أي خطة لا تعطي الأهمية لقطاعات الإنتاج الوطني من زراعة وصناعة وتكنولوجيا معلومات، وتوفير الدعم اللازم لها وإيجاد الأسواق للتصدير، فإنها ستكون عاجزة وغير قادرة على تصحيح المعادلة السلبية في الميزان التجاري وميزان المدفوعات».

وانتقد «بشدة عدم المصارف على تصحيح مساهمتها المالية للدولة في مواجهة أزمة كورونا، والتي هي بمثابة فضيحة، لأن المصارف التي حققت أرباحاً تقدر بعشرات المليارات من الدولارات من سندات الخزينة، قادرة على المساهمة بمئات الملايين من الدولارات التي كسبتها من أموال الشعب اللبناني، حتى نستطيع القول إنها قامت بواجبها الوطني».

ودعا الحكومة إلى «الإسراع في استعادة الدولة لإدارة شركتي الخليوي، ووضع حد لمحاولة وزير الاتصالات تجديد العقد معها على نحو يخالف القانون من جهة، ويؤدى إلى الإمعان في مواصلة سياسة الخصخصة التي أدت فشلها، وكانت لمصلحة الشركات وبعض المنّفعين، على حساب مصلحة الدولة من جهة ثانية».

### أثنى على خطة إعادة المغتربين

## القاري الأفريقي؛ لتخفيف الضغط

## عن «ميادل إيست» والسماح لخطوط أخرى بالنقل

شكر رئيس المجلس القاري الأفريقي حسن يحقوفي في بيان «بعد المتابعات الحثيئة، للهيئة الإدارية فيه وتواصلها مع معظم المجالس الوطنية في القارة السمراء، بالتنسيق مع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم»، كلا من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء حسان دياب «لوقوفهم إلى جانب المغرب اللبناني ودعمهم خطة عودته إلى لبنان في ظل هذه الظروف الصعبة التي يواجهها العالم».

وحيا المجلس وزارة الصحة العامة وعلى رأسها وزير الصحة الدكتور حمد حسن «على ما تقوم به من عمل دؤوب لإنهاء هذا الملف بالشكل الأكثر أمناً»، مقدراً متابعته شخصياً كل ما يحصل بأدق تفاصيله، منوهاً بـ«جهده في إدارة الأزمة الصحية من قبل جهات دولية عدة».

كما شكر جهود وزير الخارجية والمغتربين الدكتور ناصيف حنّي، وجميع أعضاء السلك الدبلوماسي في لبنان والخارج «المتابعين لموضوع عودة المغتربين إلى وطنهم».

ودخل المجلس من الحكومة «الإلتفات إلى عدد المغتربين اللبنانيين في أفريقيا الراغبين بالعودة إلى لبنان –علماً بأنهم حوالي 10000 شخص من أصل أكثر من حوالي 350000 مواطن لبناني متواجدين في القارة الإفريقية– والعمل على تسريع إجراءات العودة وذلك من خلال إرسال عدد أكبر من الطائرات كي يتمكن من يرغب بالعودة إلى لبنان، من دون الانتظار مزيد من الوقت وما قد ينتج عن ذلك من سلبيات. فالقيام بـ4 رحلات إلى القارة الأفريقية أسبوعياً –أي نقل حوالي 400 مسافر أسبوعياً– قد يتطلب انتظار الآف اللبنانيين لأشهر طويلة ليصار إلى إعادتهم إلى لبنان، ما قد يعرض الكثير منهم إلى الخطر، ناهيك عن مشاكل أفضلية العودة «Priority List»، خصوصاً أن أغلب من سجلوا أسماءهم هم من العائلات والأطفال وكبار السن والمرضى».

كما طالب الحكومة بـ«تخفيف الضغط عن شركة طيران الشرق الأوسط لمحدودية إمكانياتها كما صرح رئيس مجلس إدارتها السيد محمد الحوت، واتخاذ القرار بالسماح لخطوط طيران أخرى بنقل المغتربين اللبنانيين الراغبين بالعودة كما حصل مع كل من السلطات الإيطالية التي قامت بإجلاء رعاياها من القارة السمراء عبر الخطوط الجوية الإثيوبية، والسلطات الأميركية التي قررت إجلاء مواطنيها من لبنان عبر الخطوط الجوية القطرية».

وتعهد بـ«متابعة هذا الموضوع مع الجهات المختصة من مختلف شركات الطيران فور إقراره من قبل الحكومة اللبنانية من أجل تأمين كافة الشروط الصحية الموصى بها من قبل وزارة الصحة العامة، وبأسعار أرخص من تلك المعطاة من قبل طيران الشرق الأوسط، ما يخفف العبء المادي عن مجلس إدارتها والذي لن تتمكن من تحمله، وعن جيب المغرب اللبناني الراغب بالعودة إلى وطنه».

وتمنى المجلس على «بعض وسائل الإعلام توخي الحذر في نقل الأخبار المتعلقة بعودة المغتربين الي لبنان»، معتبراً أن «الإحصاء على بعض المشاكل المحدودة التي تحصل جراء خطة الإجلاء مع بعض المغتربين اللبنانيين قد تكون مضرة أكثر مما هي مفيدة لقيمتهم».

وحيا «مواقف العديد من المغتربين اللبنانيين في أفريقيا، والتي عكست طبيعة شخصية المغرب اللبناني في أفريقيا، وما يتمتع به من نخوة وكرم ومحبّة لوطنه».

## البناء

## البناء



والطلاب، ونعمل على معالجته، بناء على شقين: بالنسبة إلى تأمين الأموال وتحويلها فوزير المال سيهتم بهذا الأمر. أما الشق الثاني فهو إعادة كل الطلاب أينما كانوا».

بدوره، قال الوزير حسن الذي أشرف على الإجراءات المتخذة، «لقد تم تنفيذ الإجراءات نفسها التي اتخذت يوم الأحد الماضي اليوم في المطار وكان هنالك تنسيق بين الوزارات كافة، إن كان مع وزير الأشغال او المديرية العامة للطيران المدني والأجهزة الأمنية، والطواقم الطبية والهيئات الصحية الأهلية التي تعاوننا من المنطوقين، فالكل يتعاون لتطبيق الشروط نفسها بسلاسة أكثر وتم توزيع العائدين في الداخل لضمانة البعد الأمن، وتم إجراء الفحوصات الطبية المطلوبة لهم، كما أن طريقة انتقالهم إلى الفنادق هي آمنة أيضاً ولكن من خلال إفادة وشهادة كل العائدين أن هذه الإجراءات هي وفق المعايير العالمية وكل ما نفذ تم بطريقة نموذجية وما قمنا به بتعاون الجميع، يؤكد وحدة الحكومة اللبنانية وفعاليتها دورها ومنها تنسيق مشترك ونأمل أن لا يتم تسجيل أية إصابات وأن يكون جميع العائدين بأمان واسرهم لاحقاً بأمان وأن نستمر على هذا المعدل المنخفض بتسجيل الإصابات التي سجلت في الأيام الأخيرة».

ورداً على سؤال أشار حسن إلى «أن فحص PCR لا يجري في أوروبا ولا في أي دولة في العالم، إلا إذا كانت هناك عوارض تظهر على أي شخص وأن ما نقوم به في لبنان هو استثنائي ومن حرصنا الكبير وما نقوم به يمكن أن يكون ميرا أو لا، لكن سياسة خطة العودة إلى لبنان كانت بهذا

التشدد بتوافق الجميع، لذلك نحن نقوم بإجراء هذا الفحص لجميع العائدين وحتى الآن لم تسجل لدينا إلا حالة واحدة (أول من) أمس وصلت ليلا على متن طائرة خاصة للمغتربين عن البترول وصل من لندن، وجاءت نتيجة فحصه إيجابية أما بالنسبة لكل العائدين اللبنانيين أتت جميع النتائج سلبية والحمدلله ونتمنى السلامة للجميع».

## الأسعد: تطبيق الإصلاحات

## المدخل الوحيد لإعادة الثقة بلبنان

اعتبر الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أن لجوء الدولة اللبنانية إلى لجنة الدعم الدولية لطلب المساعدة لا يعود كونه مجرد حلم، لأن

لا أحد يستثمر في مؤسسة مفلسة في لبنان»، ورأى «أن المدخل الوحيد لإعادة الثقة بلبنان سياسياً واقتصادياً وديبلوماسياً يكمن في تطبيق الإصلاحات الفعلية ومحاسبة الفاسدين واستعادة الأموال المنهوبة».

وتوّه في تصريح، بالإجراءات والتدابير التي تقوم بها وزارة الصحة في مواجهة كورونا «رغم الإمكانيات الضعيفة ويمكن تصفها بالإستثنائية والمميزة لضبط انتشاره»، وسأل «عن المساعدات الغذائية والمالية التي لم تصل إلى مستحقها بعد رغم ضآلتها».

واعتبر «أن إجراءات وزارة الداخلية لضبط السير في غير محلها وزادت حواجز القوى الأمنية من معاناة المواطنين»، وطالب وزير الداخلية بـ«العودة عن إجراءاته وإعفاء المواطنين من محاضر الضبط».

ووصف طريقة التعاطي مع موضوع عودة المغتربين بـ«المعيّب لناحية تأمين إقامة لهم من جهة والسطو على أموالهم من قبل المصارف وتحويلهم إلى رعية تقديمات منلة بدلاً من مساعدتهم للإفراج عن أموالهم».

واعتبر «أن التعميم الأخير لصحافة لبنان بتحريم الدواعي الصغيرة مخالف للقانون وفيه سرقة لحسابات الدواعي المتوسطة والعالية بتطبيق كابتال كونترول، والمطلوب تحقيق سريع للكشف على كل حساب تم توزيعه على مئات الحسابات بقيمة 3 آلاف دولار للاستفادة من قيمة سعر صرف الدولار».

ودعا إلى «مسائلة حاكم المصرف بشأن السياسة التقديرية وتهريب الأموال إلى الخارج وكيف وصل لبنان إلى مرحلة الإنهيار والإفلاس المالي».

ورأى «أن موقف رئيس مجلس إدارة «الميديل إيست» محمد الحوت بان الشركة ليست ملكاً للدولة بل هي ملك المصرف المركزي، وقح جاد وهذا يعني أن الشركة والمصرف مزرتان مستقلتان لا تخضعان للرقابة بتفشي فيهما الفساد والمحاصصة ولايد من استجواب الحوت».

## «ندوة العمل»: الوضع العام

## لا يحتمل أي ضياع أوتراخ

اعتبرت اللجنة التنفيذية لندوة العمل الوطني برئاسة الدكتور وجيه فانوس، في بيان، أن «الإجراءات التي تتخذها الحكومة في موضوع ملاحقة المسؤولين عن سوء استخدامهم للمال العام، والتدابير الأولية لاستعادته، غير موحية بأي قدرة على مواجهة والمحاسبة»، مؤكداً «أن الوضع العام، خصوصاً في مجالات النقد والمال، لم يعد يحتمل أي ضياع أو تراخ»، داعية «الحكومة إلى الإسراع في اتخاذ ما يلزم، حرصاً على مصلحة الشعب، وصونا لكرامة الوطن، وحفظاً على مصداقية ما أوردته في بيانها الوزاري ونالت على أساسه الثقة».

ورأت أن «ما قامت به الحكومة، من إعلان لحال التعبئة العامة والعمل على تأهيل المستشفيات والمواقع المناسبة للتعامل مع جائحة الكورونا وما يلحق بها من ذبول، يشهد لها ببذل الجهد في هذا الشأن، رغم ضعف الإمكانيات ونقص الأموال، ويسجل في صالح أعمالها»، لافتة الحكومة إلى أنه «من غير المحق ومن غير الجائز، لا إنسانيا ولا وطنياً، التعامل مع اللبنانيين العائدين من مغترباتهم، بتأمين انتقالهم بطائرات شركة طيران الشرق الأوسط، بأسعار مغفرت ما هو ضعف السعر التجاري العادي»، ودعت «في ظروف ما يمكن اعتباره الحجر المالي، أن تتم عمليات النقل جميعها، ولكافة اللبنانيين، من صندوق خاص تموله المصارف ويديره مصرف لبنان بإشراف الحكومة».

وإذ نوهت بالحملات الإعلامية لجمع أموال تصرف من قبلها وبيادارتها على ما قد ينجم من احتياجات شعبية جراء انتشار جائحة كورونا، حذرت «في حال استمرار هذه الحملات، خارج نطاق الإشراف الوطني للحكومة، من أن تتحول إلى سد لاحتياجات مناطقيه أو سياسية معينة من دون سواها».

وشددت على القيمين على وزارة التربية الإسراع بتحديد موقف واضح ومسؤول وجريء في التعامل مع الموسمين الدراسي والجامعي في لبنان. واعتبرت «أن موقف رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب من موضوع التعيينات خصوصاً المالية يؤكد نية الحكومة في العمل الجاد بعيداً من عقليّة المحاصصة»، ودعت إلى الإسراع في «اتخاذ المناسب بعيداً من قرارات التعيين، بعيداً من أي ضغوط للمحاصصة»، مؤكداً «أن أي تدخل دولي خارجي في موضوع التعيينات، إنما يسيء إلى الحكومة قبل أن يسيء إلى الوطن، وهو، قبل أية إساءة، مخالف لمبدأ لبنان السيد الحر المستقل».

## الوطن / سياسة

### سيادة الدولة والسفارة العميقة

### شوقي عواضة

يبدو أنّ إدارة ترامب اعتادت على التدخل في الشؤون اللبنانية وهتك سيادته لتفرض إملاءتها على بعض السياسيين اللبنانيين. فبعد عملية القرصنة التي قامت بها عصابات السفارة الأميركية في بيروت في آذار الماضي من خلال عملية تهريب العميل الإسرائيلي (جزار الخيام) عامر الفاخوري عبر طوافة عسكرية أميركية نقلته من السفارة في عوكر التي شكلت هنكا وأضحاً لسيادة لبنان واستقلاله وانتهاكاً واضحاً للقضاء اللبناني الذي كان قد أصدر قراراً بمنع سفر العميل الفاخوري، لكن بالرغم من ذلك ضربت الإدارة الأميركية كل القوانين والأعراف عرض الحائط.

اليوم وبعد أقل من شهر على عملية القرصنة تصرّ الإدارة الأميركية على انتهاك سيادة لبنان من خلال التدخل المباشر والمدروس والمنظم، والذي لن يكون آخره ما أعلن عنه عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله قبل أيام. حيث أشار الى تدخلات السفارة الأميركية في بيروت دوروثي شيا التي جالت على بعض المسؤولين الرسميين حاملة رسالة واضحة وفي قمة الوقاحة من البيت الأبيض تحمل توصية وتركية باسم أحد نواب حاكم مصرف لبنان مطالبة بتعيينه من ضمن «حصتها» في إدارة الأمور المالية والنقدية في لبنان. انتهاك واضح وصريح اكده المتحدث باسم السفارة الأميركية في بيروت كايسي بونفيلد مؤكداً أنّ الولايات المتحدة الأميركية هي (شريك لبنان) وصديق له من الطبيعي أن تقدّم له النصائح بشأن كفاءات متوقّف بها. تصريح يحمل الكثير من الدلالات الخطيرة والمؤشرات التي تجاوزت فيها إدارة ترامب الخطوط الحمراء في التعاطي الدبلوماسي مع لبنان ويحمل بكل وضوح تبنياً أميركياً معلناً لاستكمال وتشديد الحصار على المقاومة ومواجهتها بالنابية عن الكيان الصهيوني من داخل لبنان. وهذا يؤكد ما أشرنا إليه سابقاً عن خطورة العميل عامر الفاخوري ومهمات التي حملها إلى لبنان والتي أفضلت دون ان تعرف أو يكشف عنها بسبب عدم خضوعه للتحقيق بعد توقيفه.

اليوم تعاود إدارة ترامب الكرة بوجه ديبلوماسي ولباس آخر، تبدي من خلاله الولايات المتحدة حرصها على لبنان في حين أنّ ما تسعى لتحقيقه من خلال تدخلاتها لا سيما في ملف نواب حاكم مصرف لبنان يكشف أنّ إدارة ترامب اتخذت قراراً برفع مستوى جهوزيتها لتنفيد سيناريو جديد من خلال تثبيت عملائها علناً وزرعهم في مراكز حساسة في الدولة من أجل السيطرة على مفاصل الدولة في لبنان أو العمل على التحكم بالقرارات الهامة والمصرية والسيادية للدولة وعلى كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وهي عملية تشبه إلى حدّ ما السيناريو العراقي الذي أرادت فيه إدارة البيت الأبيض فرض عدنان الزرفي رئيساً للحكومة بالرغم من رفض القوى والكتل السياسية الكبرى لترشيحه. أما في لبنان فكانت أولى عمليات الردّ على تشكيل حكومة الرئيس حسان دياب تهريب العميل عامر الفاخوري لإظهار عجز الحكومة وإسقاطها سياديا بالرغم مما تبذله من جهود جبارة بإمكانياتها المتواضعة لمواجهة أعداء الخارج بخصوص الداخل في ظل غزو فيروس كورونا. وما جولة السفارة الأميركية في لبنان دوروثي شيا لإعلان وقح على الانتقال إلى مرحلة المواجهة التي ستحاول فيها الولايات المتحدة التي تدعي الشراكة مع لبنان ان تضع يدها على ملف النفط وتشدّد الحصار الاقتصادي أكثر من خلال فرض مسربة محمد بعاصري الذي شغل منصب النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان وأمين سر هيئة التحكيم الخاصة لمكافحة تبييض الأموال إضافة إلى توليه الإشراف على تصفية بنك الجمال في أيلول من العام الماضي. وبالتالي فإنّ تسببته من قبل السفارة الأميركية لتعيينه مرة ثانية نائباً لحاكم مصرف لبنان يؤكد أهميته بالنسبة إليهم لا سيما بعد ارتفاع نسبة أسماء الشخصيات اللبنانية الإخترائية وأعماله بالسياسة التقديرية وضعتهم إدارة ترامب على قوائم الإرهاب والحظر الاقتصادي والتجاري من أجل تجفيف المصادر المالية للمقاومة ووضع رقابة أميركية لرصد كل شاردة وواردة حتى في كل العمليات المالية ومنها الملف الأهمّ بالنسبة إلى الأميركيين والإسرائيليين وهو النفط، الذي تسارع إدارة ترامب لوضع يدها عليه.

إزاء ذلك فإننا أمام مرحلة جديدة من المواجهة مع الولايات المتحدة الأميركية التي ترى لبنان شريكاً في المال والنفط والغاز شريكاً تريد الهيمنة عليه وكسر سلطوته وليس شريكاً في مواجهة الكيان الصهيوني الذي لا زال يحتل جزءاً من أراضيه. وفي كلا الحالتين فإنّ لبنان يسبق الشريك الخاسر الذي لن يربح ولن ينتصر إلا لم يضع حداً لتلك الانتهاكات الأميركية التي تشكل خطراً أكبر على لبنان من الانتهاكات «الإسرائيلية».

## حتى وعد عز الدين

## بالإهتمام بإعادة الطلاب من أوكرانيا

تشاروت رئيسة لجنة المرأة والطفل النيابية الثابتة عنابة عز الدين، مع وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حنّي في قضية الطلاب والمغتربين في أوكرانيا والذين يبلغ عددهم نحو 750. وذلك في اتصال معه إثر تلقيها اتصالات من عدد كبير من طلاب لبنان في أوكرانيا الذين طالبوا بأن تلحظهم خطة الحكومة اللبنانية لإعادة المغتربين جزءاً انتشار فيروس كورونا.

وأكد حنّ «متابعته للقضية» وأشار «إلى أن جدول الرحلات نهاية الأسبوع الحالي مخصص لدول أفريقيا وبعض الدول الأوروبية»، واعد «بإيلاء الطلاب في أوكرانيا الإهتمام اللازم في جداول الرحلات المقبلة».

### علامة

وفي سياق متصل دعا عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة علامة إلى مساعدة الطلاب الموجودين في دول لا خطوط طيران فيها عبر «الميديل إيست». وقال عبر «تويتر»،«بعد التحية للجهود الرسمية المبذولة في سبيل عودة الطلاب المغتربين، نود لفت النظر إلى أن بعض أبنائنا الطلاب وغيرهم من اللبنانيين، موجودون في دول ليس بيننا وبينها خطوط طيران مباشرة عبر طيران الشرق الأوسط، المطلوب من المعنيين إيجاد آلية آمنة لمساعدة من يرغب منهم بالعودة إلى الوطن».

### صرخة الطلاب

وكان الطالب دانيال علي فياض الموجود في أوكرانيا، وجّه بإسم الطلاب اللبنانيين الموجودين هناك، صرخة ضمنها رسالة إلى المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ودار الإفتاء الجعفري والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ناشدهم فيها التدخل والمساهمة في مساعدة الطلاب اللبنانيين الموجودين في أوكرانيا للعودة إلى وطنهم في ظل انتشار وباء كورونا وتسجيل أكثر من 1500 إصابة بالفيروس.

ولفت دانيال فياض في رسالته إلى «أن الوضع الاقتصادي للطلاب صعب جداً، خصوصاً أن لا تحويلات مالية من المصارف في لبنان للخارج وهذا ما ينعكس على عدم قدرتهم على دفع إيجارات السكن وأقساط الجامعة، وحتى تأمين مستلزماتهم اليومية».

وختّم فياض رسالته بالإشارة إلى «أن الطلاب اللبنانيين، يعانون على الدور الكبير للواء إبراهيم وجهوده لحل قضيتنا وإعادتنا إلى أرض الوطن».

### زغيب

وأكد المفتي الشيخ عباس زغيب أن صرخة الطلاب اللبنانيين من أوكرانيا، وصلت إلى رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، وقال «بعيدا من تكليف من قبل المجلس الشيعي والدار متابعه هذه القضية مع الجهات المعنية، لكن يجب عبر رسالة الطلاب توجيه رسالة إلى المسؤولين إن ختمت فعلا قلاتتم من أجل إرجاع اللبنانيين من الخارج خوفاً عليهم وحرصاً على أرواحهم، فإننا نقول لكم عليكم الاستجابة فوراً إلى هذا النداء وتحديد مواعيد رحلات تعيدهم، وإلا فإننا نحملكم كامل المسؤولية».

## هيئة الأسرى والمحربين؛ مسلسل الإرتهان

## للإرادة الأميركية لم ينته

تذوت هيئة مفطي الأسرى والمحربين بما وصفته «إهمال القضاء للمستندات والمذكرات المطلوبة بحق الفار من الجريمة العميل عامر الفاخوري». وقالت الهيئة في بيان أمس يبدو أن مسلسل ارتهان بعض القضاة للإرادة الأميركية لم ينته بعد. فيعد قرار العار الصادر عن هيئة المحكمة العسكرية ورئيسها حسين العبدالله، اليوم جاء دور النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لتكتمل مسرحية خيانة الوطن وقوانين الوطن كرمي لعيون العام سام والإرهاب الأميركي العالمي».

وسالت الهيئة كل من النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي زياد أبو حيدر والمحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي رجا حاموش «لصالح من تحمون جزاء معتقل الخيام العميل عامر الفاخوري؟ ولما تتحزّان ملفه منذ أكثر من أسبوع مانعين القاضي التحقيق بلال حلاوي من إمكان إصدار مذكرة توقيف غيبائية بحق هذا العميل في مخالفة صريحة للقوانين؟»، وأكدت الهيئة «أن الأوطان تبني بالقراوات الجريئة المستمدة قوتها من روح القوانين وليس بالتحايل والتردد والتي تعبر عن خواء صاحبها وضعفه وارتثانه لاعداء الوطن»، معتبرة أن «الاستمرار بضعن الأسرى في ظهورهم ما هو إلا دليل على استمرار الاحتلال الصهيوني للبنان وإن اختلف لباس العملاء من بدلة عسكرية لروب قضائي».

وطالبت الهيئة «الشرفاء في الوطن مؤازرة الأسرى المحررين بوقفهم بوجه المتخاذلين من قضاة عسكريين ومدنيين لإعادة الهيئة للجسم القضائي».

## البناء

## عدّاد إصابات «كورونا» 548 بزيادة 7 حالات... ولا وفيات



والوزارات المختصة لمواجهة مخاطر تفشي «كورونا».

من جانبها، أطلقت إدارة مستشفى المنية الحكومي خدمة الخط الساخن، وعبادة خاصة مجانية بدوام يومي، من الثامنة صباحاً إلى الثامنة مساءً، لمساعدة المرضى من منازلهم، وتحديد من يشتبه في إصابته بفيروس «كورونا»، وتوجيهه إلى طوارئ المستشفى لمعاينته. وذكرت أن «معاينات المحولين من الخط الساخن إلى طوارئ المستشفى مدفوعة التكلفة من الهيئة المرصودة، وهي حصرًا لأهالي المنية الإدارية».

وغيرت وزيرة المهجرين غادة شريم كاتبة «في يوم الصحة العالمي، كل الدعم للممرضات والممرضين في مكافحة محنة «كورونا» التي نمر فيها، حقًا إنكم جنود مجهولون، حفظكم الله من كل أذى».

وأرفقت تغريدتها بهاشتغاً يوم—الصحة—العالمي

وضرورة رفع الجهوية اللازمة لذلك، من خلال تعبئة الجهود الحكومية والأهلية. وتناول اللقاء أهمية تسريع تجهيز مستشفى دير القمر الحكومي وتفعيل وتعزيز سائر المراكز الصحية الحكومية والأهلية في الشوف.

كذلك، التقى الوزير حسن مجموعة من المتطوعين، الذين يتلقون التدريب لمواكبة من هم في الحجر المنزلي من كبار السن أو من الذين لا يستخدمون التكنولوجيا، من خلال تلقي الاتصالات عبر الخط الساخن للوزارة، وتقديم المساعدة على تعبئة الاستمارات الإلكترونية المطلوبة والخاصة بالمرضى «كورونا» أو المشتبه بإصابتهم بسبب عوارض يعانون منها.

وتمن حسن «العمل التطوعي الذي يعكس أبهى صور التضامن بين أبناء الوطن الواحد»، مؤكداً على «محورية دور المجتمع الأهلي والمدني في مواكبة الإجراءات الرسمية التي تقوم بها الحكومة

الوطنية لإدارة الكوارث في السراي الحكومي بتقريرها أمس في ما خص انتشار فيروس كورونا في لبنان. وأوضح التقرير أن عدد حالات الإصابة بكورونا المسجلة منذ 21 شباط بلغ 548، بعد تسجيل 7 إصابات جديدة أمس.

وأشار التقرير إلى أن عدد الفحوص المخبرية خلال الساعات الـ24 الماضية هو 568، أما عدد الفحوصات التي تم إجراؤها للبنانيين العائدين من بلاد الانتشار هو 430.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي عن وباء «كورونا» تسجيل 7 إصابات جديدة رفعت العدد الإجمالي للحالات المثبتة إلى 548.

من جهة ثانية، التقى وزير الصحة حمد حسن النائب فريد البستاني، بحضور الوزير السابق غسان عطالله. وتم البحث في الإجراءات المتخذة في منطقة الشوف لمواجهة مخاطر تفشي فيروس «كورونا»

أعلن التقرير اليومي الصادر عن مستشفى الحريري الجامعي أنّ «مجموع الحالات التي ثبتت مخبرياً إصابتها بفيروس كورونا والموجودة حالياً في منطقة العزل الصحي في المستشفى وصلت إلى 31 إصابة». وأعلنت أنه «تم استقبال 16 حالة مشتبه في إصابتها بفيروس كورونا نقلت من مستشفيات أخرى».

وأكدت إدارة مستشفى الحريري أنه «لم يتم تسجيل أي حالة شفاء اليوم وبالتالي ما زال مجموع الحالات التي شفيتم تماماً من فيروس كورونا منذ البداية حتى تاريخه 60 حالة شفاء». وتوازيها 7 إصابات جديدة بفيروس «كورونا» فقط سجلت أمس رسمياً، ما رفع العدد الإجمالي إلى 548 في انتظار ما ستسفر عنه فحوصات المغتربين العائدين، في المقابل لم يُعلن عن أي وفاة ما يعني أن عددها مستقر عند 19.

من جانبها أصدرت غرفة العمليات

## اليوم الثاني... حواجز أمنية ومحاضر ضبط

من ناحية ثانية، سجّلت الأسواق التجارية حال فلتان في الأسعار بسبب غياب أي رقابة، ولم يخفف أصحاب المولدات التسعيرة رغم الانخفاض الملحوظ بسعر المازوت، ولم تلق سماعي البلديات أي تجاوب.

وفي صور ومنطقتها، وأصلت القوى الأمنية والجيش تسير دورياتها، إنفاذاً لقرار التعبئة العامة، وأقامت حواجز ثابتة ومتنقلة عند مداخل صور وفي شوارعها، وسطرت محاضر ضبط بالسيارات المخالفة، فيما سيرت شرطة بلدية صور على مدار الساعة ألياتها في شوارع المدينة وأحيائها ووجهت نداءات للمواطنين بضرورة التزام المنازل وعدم الخروج منها تحت طائلة المسؤولية.

وتواصل مديرية أمن الدولة تسير دوريات في مناطق عدّة في جبل لبنان، حيث أقيمت أيضاً حواجز لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء ووزير الداخلية والبلديات لجهة تنظيم السير وفق توقيت محدد وبحسب لوحات السيارات.

وفي الإطار نفسه، أكد رئيس بلدية الغبيري معن الخليل في تصريح «أن التزام الأهالي والمواطنين الذين يسكنون في النطاق البلدي للبلدية بتعاليم وإجراءات التعبئة العامة كبير»، وأشار إلى «أن التقيد بإجراءات الإقفال والالتزام بخطة مكافحة وباء كورونا تفوق الـ 95%، وأكد أن بلدية الغبيري تتابع حالات كورونا المسجّلة في نطاقها، ونحن في البلدية جزء من خلية الأزمة التي تشكّلت على مستوى اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية بالإضافة إلى الخلية الخاصة لنا».

وتشكل غرفة عمليات من المجلس البلدي والمختارين والمسايخ لتابعة الإجراءات التي تحدّ من خطورة هذا الوباء.



للان الداخلي التدقيق بإرقام السيارات وتنظيم محاضر ضبط بالمخالفين. كما سير الجيش دوريات على طول المناطق الحدودية.

وتابعه فرق المتطوعين فحص المواطنين الوافدين إلى القرى والبلدات، ونفذت فرق من كشافة الرسالة وجمعية الرسالة للإسعاف الصحي حملة تعقيم وتوزيع منشورات توجيهية.

لوحات السيارات التي يحق لها السير في أيام محددة، وسطرت محاضر ضبط في حق المخالفين. وسيرت قوة من الأمن العام بالتعاون مع شرطة بلدية صيدا، دوريات مشتركة في حاسبة صيدا جنوب المدينة، جالت في أرجاء السوق، ووجهت نداءات عبر مكبرات الصوت، داعية أصحاب محال الخضار والفاكهة والعمالين والمواطنين الموجودين فيها إلى الالتزام بتطبيق مقررات التعبئة العامة في مواجهة كورونا، وحضهم على ارتداء الكمامات والقفازات وعدم الإزدحام وترك المسافات الآمنة في ما بينهم.

كما استكملت عناصر شرطة بلدية صيدا جولتها على مجمع الأوزاعي، وهو أكبر مجمع للتأرجح السوريين في المدينة، بهدف إلزام الناظرين تطبيق قرار التعبئة العامة والإرشادات الصحية من ارتداء الكمامات والقفازات حفاظاً على سلامتهم.

وفي طرابلس، نفذت عناصر من قوى الأمن الداخلي حواجز متنقلة عند مداخل المدينة، والنقاط الحيوية والإسبسية في مدن الفحما وضواحيها، وتم تنظيم محاضر ضبط بالمخالفين لجهة عدم امتثالهم للإجراءات التي كانت اليوم لصالح الأرقام المزدوجة بما في ذلك الدراجات النارية، كما شملت المحاضر وضع الكمامات أو وجود أكثر من شخصين في السيارة الواحدة والتحقق من الاستثناءات التي حددها القرار.

ولوحظ أمس، تقيّد التجار والمواطنين بالقرارات المصنوعة عنها في التعبئة، حيث خفّ الإزدحام في المناطق الشعبية، لا سيما في الأسواق الداخلية وداخل أماكن ومتاجر بيع الخضار والمواد الغذائية والتجمينية، وانعكس ذلك أيضاً في الشوارع الرئيسية التي خفت فيها حركة السيارات وارتفعت نسبة التزام المواطنين البقاء في منازلهم خلافاً للأيام الماضية.

اليوم الثاني على التوالي، أقامت عناصر أمن الدولة، الحواجز في مختلف المناطق، إنفاذاً لقرار التعبئة العامة خصوصاً لجهة تنظيم سير الأيكات (مفرد - مجوز)، بالإضافة إلى تسير دوريات جالت على المؤسسات التجارية والصناعية للتأكد من التزامها بمندرجات التعبئة.

وأقامت قوى الأمن الداخلي حواجز في مختلف المناطق لمنع كل مركبة مخالفة، وأقامت دوريات من مكتب مرجعيون حاصبيا في أمن الدولة حواجز عدة في منطقة حاصبيا، مدخل حاصبيا وسوق الخان، حيث تم تنبيه السيارات المخالفة لقانون السير، وفحص حرارة السائقين والتأكد على المواطنين باستعمال سيل الوقاية المطلوبة كالكامرة والقفازات خلال وجودهم خارج المنازل.

وفي إقليم الخروب، واصل عناصر المديرية العامة لأمن الدولة في الشوف، دورياتهم اليومية في قرى وبلدات المنطقة، للتأكد من تطبيق إعلان التعبئة العامة، وتعاميم وزارة الداخلية للوقاية من فيروس كورونا، وشملت الدوريات بلدات عدة في إقليم الخروب، منها الوردانية وشحيم، حيث قام العناصر بتوفير الحماية والعمل على تنظيم حركة انتظار المواطنين أمام المصارف لمراعاة المسافة المطلوبة، في سحب الأموال من الآلات المخصصة لذلك عند مداخل المصارف، كما قامت بجولات في البلدات على المؤسسات والمحال وأصحاب المهن، وقامت بالعمل على مراقبتها لتتأكد قرار التعبئة العامة والتقيّد بالإقفال، وأقفلت عدداً من المحال المخالفة.

وفي صيدا، أقامت القوى الأمنية الحواجز عند المداخل والشوارع الرئيسية في صيدا للتحقق من تطبيق قرار وزير الداخلية بسير المركبات بحسب الرقم الأخير للوحات السيارات التي يحق لها السير في أيام محددة، وسطرت محاضر ضبط في حق المخالفين. وسيرت قوة من الأمن العام بالتعاون مع شرطة بلدية صيدا، دوريات مشتركة في حاسبة صيدا جنوب المدينة، جالت في أرجاء السوق، ووجهت نداءات عبر مكبرات الصوت، داعية أصحاب محال الخضار والفاكهة والعمالين والمواطنين الموجودين فيها إلى الالتزام بتطبيق مقررات التعبئة العامة في مواجهة كورونا، وحضهم على ارتداء الكمامات والقفازات وعدم الإزدحام وترك المسافات الآمنة في ما بينهم.

وفي طرابلس، نفذت عناصر من قوى الأمن الداخلي حواجز متنقلة عند مداخل المدينة، والنقاط الحيوية والإسبسية في مدن الفحما وضواحيها، وتم تنظيم محاضر ضبط بالمخالفين لجهة عدم امتثالهم للإجراءات التي كانت اليوم لصالح الأرقام المزدوجة بما في ذلك الدراجات النارية، كما شملت المحاضر وضع الكمامات أو وجود أكثر من شخصين في السيارة الواحدة والتحقق من الاستثناءات التي حددها القرار.

ولوحظ أمس، تقيّد التجار والمواطنين بالقرارات المصنوعة عنها في التعبئة، حيث خفّ الإزدحام في المناطق الشعبية، لا سيما في الأسواق الداخلية وداخل أماكن ومتاجر بيع الخضار والمواد الغذائية والتجمينية، وانعكس ذلك أيضاً في الشوارع الرئيسية التي خفت فيها حركة السيارات وارتفعت نسبة التزام المواطنين البقاء في منازلهم خلافاً للأيام الماضية.

وفي طرابلس، نفذت عناصر من قوى الأمن الداخلي حواجز متنقلة عند مداخل المدينة، والنقاط الحيوية والإسبسية في مدن الفحما وضواحيها، وتم تنظيم محاضر ضبط بالمخالفين لجهة عدم امتثالهم للإجراءات التي كانت اليوم لصالح الأرقام المزدوجة بما في ذلك الدراجات النارية، كما شملت المحاضر وضع الكمامات أو وجود أكثر من شخصين في السيارة الواحدة والتحقق من الاستثناءات التي حددها القرار.

ولوحظ أمس، تقيّد التجار والمواطنين بالقرارات المصنوعة عنها في التعبئة، حيث خفّ الإزدحام في المناطق الشعبية، لا سيما في الأسواق الداخلية وداخل أماكن ومتاجر بيع الخضار والمواد الغذائية والتجمينية، وانعكس ذلك أيضاً في الشوارع الرئيسية التي خفت فيها حركة السيارات وارتفعت نسبة التزام المواطنين البقاء في منازلهم خلافاً للأيام الماضية.

ولوحظ أمس، تقيّد التجار والمواطنين بالقرارات المصنوعة عنها في التعبئة، حيث خفّ الإزدحام في المناطق الشعبية، لا سيما في الأسواق الداخلية وداخل أماكن ومتاجر بيع الخضار والمواد الغذائية والتجمينية، وانعكس ذلك أيضاً في الشوارع الرئيسية التي خفت فيها حركة السيارات وارتفعت نسبة التزام المواطنين البقاء في منازلهم خلافاً للأيام الماضية.

ولوحظ أمس، تقيّد التجار والمواطنين بالقرارات المصنوعة عنها في التعبئة، حيث خفّ الإزدحام في المناطق الشعبية، لا سيما في الأسواق الداخلية وداخل أماكن ومتاجر بيع الخضار والمواد الغذائية والتجمينية، وانعكس ذلك أيضاً في الشوارع الرئيسية التي خفت فيها حركة السيارات وارتفعت نسبة التزام المواطنين البقاء في منازلهم خلافاً للأيام الماضية.

ولوحظ أمس، تقيّد التجار والمواطنين بالقرارات المصنوعة عنها في التعبئة، حيث خفّ الإزدحام في المناطق الشعبية، لا سيما في الأسواق الداخلية وداخل أماكن ومتاجر بيع الخضار والمواد الغذائية والتجمينية، وانعكس ذلك أيضاً في الشوارع الرئيسية التي خفت فيها حركة السيارات وارتفعت نسبة التزام المواطنين البقاء في منازلهم خلافاً للأيام الماضية.

ولوحظ أمس، تقيّد التجار والمواطنين بالقرارات المصنوعة عنها في التعبئة، حيث خفّ الإزدحام في المناطق الشعبية، لا سيما في الأسواق الداخلية وداخل أماكن ومتاجر بيع الخضار والمواد الغذائية والتجمينية، وانعكس ذلك أيضاً في الشوارع الرئيسية التي خفت فيها حركة السيارات وارتفعت نسبة التزام المواطنين البقاء في منازلهم خلافاً للأيام الماضية.

ولوحظ أمس، تقيّد التجار والمواطنين بالقرارات المصنوعة عنها في التعبئة، حيث خفّ الإزدحام في المناطق الشعبية، لا سيما في الأسواق الداخلية وداخل أماكن ومتاجر بيع الخضار والمواد الغذائية والتجمينية، وانعكس ذلك أيضاً في الشوارع الرئيسية التي خفت فيها حركة السيارات وارتفعت نسبة التزام المواطنين البقاء في منازلهم خلافاً للأيام الماضية.

ولوحظ أمس، تقيّد التجار والمواطنين بالقرارات المصنوعة عنها في التعبئة، حيث خفّ الإزدحام في المناطق الشعبية، لا سيما في الأسواق الداخلية وداخل أماكن ومتاجر بيع الخضار والمواد الغذائية والتجمينية، وانعكس ذلك أيضاً في الشوارع الرئيسية التي خفت فيها حركة السيارات وارتفعت نسبة التزام المواطنين البقاء في منازلهم خلافاً للأيام الماضية.

ولوحظ أمس، تقيّد التجار والمواطنين بالقرارات المصنوعة عنها في التعبئة، حيث خفّ الإزدحام في المناطق الشعبية، لا سيما في الأسواق الداخلية وداخل أماكن ومتاجر بيع الخضار والمواد الغذائية والتجمينية، وانعكس ذلك أيضاً في الشوارع الرئيسية التي خفت فيها حركة السيارات وارتفعت نسبة التزام المواطنين البقاء في منازلهم خلافاً للأيام الماضية.

## شركات التأمين تغطي مصابي «كورونا».. والكرة في ملعب المستشفيات

الدولة في تسديد كلفة علاج المصابين بعلاج المصابين بفيروس «كورونا» من المؤمنين لديها، وبالتالي على المستشفيات معاملةتها في حالة الفيروس هذا، كعاملتها للدولة.

وقال إن شركات التأمين تسدّد مستحققاتها للمستشفيات ضمن فترة لا تتعدّى الثلاثة أشهر، وبالتالي تستحق معاملة استثنائية وتضامن جميع المعنيين بما فيهم المستشفيات في هذه الظروف الاستثنائية، لأن اليوم ليس زمن حسابات الربح والخسارة.

ولفت طريبه إلى أن «الكرة الآن في ملعب المستشفيات الخاصة... إذ إنها تقدّمت بتعرفة إلى وزير الاقتصاد والتجارة الذي تلقها بدوره إليها. وبعد إشباعها درسا تبيّن لنا أن التعرّفة غير منطقية وبمبالغ وفقاً لأنها تفوق تعرّفة الدرجة الأولى المعمول بها حالياً بين المستشفيات وشركات التأمين، وهذا ما ترفضه جملة وتفصيلاً، كما أنها ليست مبنية على أساس تعرّفة الضمان على رغم إصرارنا على أن تكون كذلك».

قشرت شركات التأمين «تغطية بواب» «كورونا» من المؤمنين لديها، وبالتالي على المستشفيات معاملةتها في حالة الفيروس هذا، كعاملتها للدولة.

وقال إن شركات التأمين تسدّد مستحققاتها للمستشفيات ضمن فترة لا تتعدّى الثلاثة أشهر، وبالتالي تستحق معاملة استثنائية وتضامن جميع المعنيين بما فيهم المستشفيات في هذه الظروف الاستثنائية، لأن اليوم ليس زمن حسابات الربح والخسارة.

ولفت طريبه إلى أن «الكرة الآن في ملعب المستشفيات الخاصة... إذ إنها تقدّمت بتعرفة إلى وزير الاقتصاد والتجارة الذي تلقها بدوره إليها. وبعد إشباعها درسا تبيّن لنا أن التعرّفة غير منطقية وبمبالغ وفقاً لأنها تفوق تعرّفة الدرجة الأولى المعمول بها حالياً بين المستشفيات وشركات التأمين، وهذا ما ترفضه جملة وتفصيلاً، كما أنها ليست مبنية على أساس تعرّفة الضمان على رغم إصرارنا على أن تكون كذلك».

ولفت طريبه إلى أن «الكرة الآن في ملعب المستشفيات الخاصة... إذ إنها تقدّمت بتعرفة إلى وزير الاقتصاد والتجارة الذي تلقها بدوره إليها. وبعد إشباعها درسا تبيّن لنا أن التعرّفة غير منطقية وبمبالغ وفقاً لأنها تفوق تعرّفة الدرجة الأولى المعمول بها حالياً بين المستشفيات وشركات التأمين، وهذا ما ترفضه جملة وتفصيلاً، كما أنها ليست مبنية على أساس تعرّفة الضمان على رغم إصرارنا على أن تكون كذلك».

## نقابة الصرافين تؤيد توحيد سعر الصرف

مع الوحدة المختصة في مصرف لبنان، وفقاً للتعميم الأساسي 149 تاريخ 2020/4/3 القاضي بتولي مديرية العمليات النقدية في مصرف لبنان التداول بالعملة الأجنبية النقدية وخصوصاً بالدولار الأميركي وفقاً لسعر السوق مع بعض شركات الصرافة من الفئة (أ) ممن يتقدمون بطلب الاشتراك وإنشاء منصة إلكترونية مع المصارف، والمؤسسات المالية وشركات الصرافة».

وأكد وفد النقابة للواء إبراهيم أن «أساس نجاح وتفعيل العمل بالتعميم الجديد وتحقيق أهدافه، يفرض حكماً على الجهات القضائية والأمنية مشكورة الاستمرار بملاحقة وقمع منتحلي صفة مهنة الصرافة، غير المرخص لهم، والمتقلّبين من أي ضوابط رقابية أو ضريبية، وتركيز النقل الأمني الرديعي تجاههم، لتمكين الصراف المرخص له والشعري الموجهة للتحقيق الأهداف المنشودة من التعميم ووقف نشاط السوق السوداء التي تقوى وتتوسل بهدف بثتي الطرق غير القانونية، وذلك بهدف التخلص نهائياً من هذه الظاهرة غير الشرعية والتي دونها لا تحقيق لأي من الأهداف المرجوة».

أعلنت نقابة الصرافين في لبنان أنها ستضفي قدماً في تحقيق الصلحة العامة وفق توجهات مصرف لبنان وتشدّد على أهمية قمع منتحلي صفة الصرافين من دون وجهة حق. عقدت الهيئة الإدارية لنقابة الصرافين في لبنان اجتماعاً برئاسة النقيب محمود مراد حضره جميع الأعضاء، إثر اجتماع أعضاء هيئة مكتبها بالمدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم. في هذا السياق أكدت النقابة «أمام اللواء إبراهيم تأييدها للتعميم الأخيرين الصادرين عن حاكم مصرف لبنان (رقم 148 مرقف به القرار الأساسي 13215 موجه المصارف ويتعلق بإجراءات استثنائية حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نقابتهم مراد أمام اللواء إبراهيم «تأكيد النقابة حول السحوبات النقدية من الحسابات الصغيرة لدى المصارف، والرقم 149 مرقف به القرار الأساسي 13216 الموجه للمصارف لبنان للعمليات النقدية الأجنبية».

ووجدت نق

## مقتل ضابط أميركيّ بكمين مجهول دير الزور الشمالي.. والاحتلال التركي ومرترقته الإرهابيون يعتدون بالقذائف على ريف الحسكة دمشق ترد على الدعوات الأوروبية لرفع العقوبات؛ لا ترقى إلى مستوى العمل الحقيقي لرفعها عن سورية

اعتبرت وزارة الخارجية السورية أن دعوات بعض المسؤولين في الاتحاد الأوروبي لرفع العقوبات عن سورية، لم ترق بعد إلى العمل الحقيقي.

ونقلت وكالة «سانا» الرسمية السورية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله، إن «التصريحات التي تصدر عن بعض مسؤولي الاتحاد الأوروبي حول الدعوة للتخفيف من العقوبات... ما زالت في إطار العمل السياسي ولم ترق بعد إلى مستوى العمل الحقيقي والفعلية لرفع هذه العقوبات».

وأضاف المصدر أن «الاتحاد الأوروبي هو شريك أساسي في حصار سورية حتى الآن بالرغم من المخاطر التي يفرضا انتشار وباء كورونا في هذه المرحلة».

وأكد المصدر «أهمية الرفع الفوري وغير المشروط لكافة العقوبات بما فيها التحويات المصرفية والتي فرضت من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لغايات سياسية في انتهاك سافر للقانون الدولي الإنساني وحرمة الحياة الإنسانية وأبسط حقوق الإنسان».

وأضاف أن التصريحات حول رفع العقوبات «لن تعفي المسؤولين الأوروبيين من المسؤولية إزاء أثر هذه العقوبات في إعاقة الجهود الهادفة لتوفير الوسائل والإمكانيات والبنية الصحية اللازمة للتصدي لوباء كورونا».

وكان الاتحاد الأوروبي دعا الدول خارج النكتل إلى رفع العقوبات المفروضة عن سورية وفنزويلا وإيران وكوريا الشمالية والتي تعرقل تقديم المساعدات الضرورية لهذه الدول في مكافحة فيروس كورونا.

وقال مفوض الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية، جوزيب بوريل، في مؤتمر صحفي عقد الاثنين عبر جسر فيديو، عقب اجتماع لوزراء الدفاع لدول الأعضاء في النكتل: «عقوباتنا لا تعرقل تقديم المساعدات الإنسانية، وتتعمد بان يتخذ باقي الدول الخطوة ذاتها للتأكد من إمكانية إيصال المعدات الطبية التي تخضع للعقوبات».



وأوضح بوريل أن الحديث يدور بالدرجة الأولى حول سورية وفنزويلا وإيران وكوريا الشمالية، مشدداً من جديد على دعمه لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، لرفع العقوبات التي تستهدف القطاعين الصحي والإنساني في زمن جائحة فيروس كورونا. وسبق أن دعا غوتيريش دول العالم، خاصة أعضاء مجموعة «G20»، إلى إلغاء العقوبات التي فرضتها سابقاً على بلدان أخرى لإزالة العراقيل أمام جهود مكافحة فيروس كورونا المستجد.

مدياناً، قتل ضابط أميركي وإثنان من عناصر «قوات سورية الديمقراطية» وأصيب آخرون، خلال كمين تعرضوا له في قرية الوسيعة التابعة لناحية الصور بريف دير الزور الشمالي.

وعلم «المبايدان نت» من مصادر موثوقة أن الأليات الأميركية كانت تتحرك من القاعدة الأميركية في مديرية حقول الجبسة في مدينة الشدادية بريف الحسكة الجنوبي، باتجاه القاعدة الأميركية الموجودة في حقل العمر النفطي بريف دير الزور الشرقي، قبل أن تتعرض لكمين في قرية الوسيعة.



الإرهابية اعتدوا فجر أمس، بالقذائف المتنوعة على عدد من القرى التابعة لمدينتي تل تمر وأبو راسين ما أدى إلى وقوع أضرار مادية في ممتلكات الأهالي.

وأشارت مصادر أهلية من المنطقة لمراسل سانا إلى أن مرتزقة الاحتلال التركي المتمركزين في نقاط المراقبة التركية في قرية عتيق الهوى وتل مندل استهدفوا بقذائف الهاون والمدفعية محيط بلديتي تل تمر وأبو راسين فجراً قبل أن تشارك قوات الاحتلال التركي في وقت لاحق بالاعتداء على المناطق المذكورة بإطلاق مجموعة من القذائف من داخل الأراضي التركية.

ومنذ بداية عدوانها على الأراضي السورية في التاسع من تشرين الأول الماضي قامت قوات الاحتلال التركي ومرترقتها من الإرهابيين بالاعتداء على القرى والبلدات الآمنة في أرياف الحسكة والرقبة وحلب بالقذائف المدفعية والأسلحة الثقيلة المختلفة ما تسبب بدمار المنازل السكنية والمنشآت الحيوية في هذه البلدات إضافة إلى تهجير سكان هذه القرى والبلدات من منازلهم.

إلى ذلك، استقدمت الشرطة العسكرية

## الكتل النيابية «الشيعة» تطرح اسم مصطفى الكاظمي لرئاسة الحكومة بدلاً من الزرقي.. وبغداد تتسلم مقرّ مستشاري قوات التحالف الدولي

### بومبيو: نخطط لحوار استراتيجي مع العراق

رذت الخارجية الأميركية على بيان حزب الله العراقي وتحذيره من تشكيل حكومة برئاسة عدنان الزرقي، باعتباره ستكون حكومة شبيهة بالتعامل مع الاحتلال الأميركي، وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن الشعب العراقي «هو المعنى باختیار رئيس الوزراء وليس كتائب حزب الله».

وقال بومبيو، خلال مؤتمر صحفي أمس، إن الولايات المتحدة تخطط لبدء حوار استراتيجي مع العراق في منتصف يونيو/ حزيران وتعتزم مناقشة جميع القضايا الرئيسية على جدول الأعمال الثنائي.

وصرح بومبيو للصحافيين، بأن الولايات المتحدة اقترحت إجراء حوار استراتيجي مع الحكومة العراقية منتصف شهر يونيو، وستكون «جميع القضايا الاستراتيجية بين بلدنا على جدول الأعمال، بما في ذلك الوجود المستقبلي للقوات الأميركية».

ويرى مراقبون أن الزرقي قد لا ينجح في عبور البرلمان المنقسم بين «الكتل الشيعية» وفقاً لعرف المحاصصة الذي يقضي بأن يكون منصب رئيس الحكومة من نصيبها، الأمر الذي قد يعود بالعملية السياسية إلى نقطة الصفر مجدداً، ويظل عبد المهدي الرئيسا لحكومة تصريف الأعمال.. فألى متى يظل العراق بلا حكومة؟

وفي سياق متصل، كشفت معلومات إلى

بداً من الزرقي، الذي أكد أنه لن ينسحب من تكلفه بتشكيل الحكومة العراقية. ومصطفى الكاظمي هو رئيس المخابرات العراقية، ولا يوجد أيضاً إجماع على ترشيحه، وهو ما يشعل المزيد من الخلاف والشكوك حول الاستقرار على تشكيل حكومة في المدى القريب، رغم الأوضاع المتردية التي يمر بها الشعب العراقي.

هلى صعيد آخر، أصدرت قيادة العمليات المشتركة في العراق، أمس، بياناً أعلنت فيه تسليم مقر مستشاري قوات التحالف في بغداد إلى العراق.

وقالت القيادة، في بيان إنه «بناء على نتائج الحوارات المفضرة بين الحكومة العراقية والتحالف الدولي، جرى اليوم تسلم مقر مستشاري قوات التحالف الدولي (الفرنسيين) في قيادة الفرقة السادسة الذي كانوا يشغلونه في العاصمة بغداد».

وأضافت أن «ذلك جاء وفق التزام التحالف الدولي بإعادة المواقع التي كان يشغلها ضمن القواعد والمعسكرات العسكرية العراقية».

وكانت القوات العراقية تسلمت، في وقت سابق، موقعا عسكريا آخر كانت تشغله قوات التحالف الدولي في محافظة نينوى، شمالي العراق.

كما أعادت التحالف في آذار/ مارس الماضي، الموقع الذي كانت تشغله في



قاعدة القيادة الجوية، جنوبي الموصل، مركز نينوى، شمالي العراق، إلى القوات العراقية، والانسحاب منه وفق التزام التحالف الدولي من إعادة المواقع التي كان يشغلها ضمن القواعد، والمعسكرات العسكرية العراقية.

وكانت قوات التحالف الأميركي في العراق أعلنت تسليم قاعدة «الجبانية» العسكرية، بمحافظة الأنبار إلى قوات الأمن العراقية. وقال بيان صادر عن «التحالف»، إن «التحالف يقوم

## الأردن: الرزاز يشرف على المساعدات الغذائية للأسر المتضررة من أزمة كورونا



أشرف رئيس الوزراء الأردني، عمر الرزاز، أمس، على توزيع المساعدات والطرود الغذائية للأسر الأردنية المحتاجة، والمتضررة في ظل أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقال الرزاز: «أشرفنا صباحاً على جهود فريق الحماية الاجتماعية، وهو فريق متكامل، تابع لصندوق المعونة في وزارة التنمية الاجتماعية».

وأكد الرزاز على دور العديد من المؤسسات والجهات الحكومية في توزيع المساعدات والطرود الغذائية على الأسر المحتاجة، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الأردن جراء انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأضاف الرزاز: «كل هذه الجهود تصب في توزيع المساعدات، ونسعى بها للوصول إلى كل مواطن محتاج في الأردن».

وأعلن وزير الصحة الأردنية، سعد جابر، مساء السبت الماضي، عن تسجيل 13 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، ليرتفع الإجمالي إلى 323 حالة.

وكان الملك الأردني عبد الله الثاني، أوعز إلى الحكومة بدراسة إنتاج سلع غذائية محليا، بالتنسيق مع الشركات والمصانع الوطنية، للحفاظ على مخزون آمن في كل الظروف.

وأكد الملك عبد الله، خلال زيارته إلى مستودعات المؤسسة الاستهلاكية المدنية

## طلال أبوغزالة: لم يخرج صوت فلسطيني يؤيد «صفقة القرن»!

أشاد رجل الأعمال الفلسطيني / الأردني، طلال أبوغزالة، بشعبنا الفلسطيني وصموده في مواجهة الاحتلال الصهيوني على مرّ السنين الماضية، وأشار إلى وجود خيارين لنسوية القضية الفلسطينية. وفي حلقة جديدة من برنامج «العالم إلى أين؟»، الذي يبث بشكل أسبوعي على شاشة RT، سلط أبوغزالة الضوء على «صفقة القرن» وعلى معاناة شعبنا الفلسطيني.

وقال إن «صفقة القرن»، التي تعمل الإدارة الأميركية على تسويقها، ليست إلا مجرد كلام، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني هو وحده، الذي بمقدوره القرار.

ويرى أبوغزالة أن الرئيس الأميركي، أو أي مسؤول في العالم، من حقه القول ما يريد، لكن القرار النهائي هو في يد الشعب الفلسطيني.

وقال إن «الطفل الفلسطيني الذي يقتل على حواجز الاحتلال، والإنسان الفلسطيني الذي يواجه الديابة والأسلحة ويقول أنا فلسطيني وهذه هي أرضي وبلدي، هؤلاء هم الذين سيقررون» (بشان صفقة القرن).

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني لم يخرج منه صوت واحد يؤيد «صفقة القرن»، مبدياً إعجابه بهذا الموقف المشرف.

وأضاف، أن التقارير الإعلامية التي تتحدث عن 5 ملايين لاجئ فلسطيني فقط في دول الجوار، ليست إلا محاولة من الاحتلال لمحو الهوية الفلسطينية.

ويرى أبوغزالة أن عدد اللاجئين الفلسطينيين يزيد عن 25 مليون شخص، موضحاً أن هذا الرقم مبني على دراسة واقعية استندت إلى تعداد الفلسطينيين عند انتهاء الانتداب البريطاني عام 1948، مع الأخذ بعين الاعتبار النسيبة الديمغرافية لنمو السكان على مرّ السنين الماضية، علماً أن نسبة تزايد الفلسطينيين تعتبر الأعلى في العالم.



## رغم كورونا.. العدو يعقل 357 فلسطينياً خلال آذار



اعتقل جيش العدو الصهيوني 357 فلسطينياً، خلال شهر مارس الماضي، بينهم 48 طفلاً وأربع سيدات، على الرغم من انتشار فيروس كورونا، ما يضرّ بسلامة الأسرى والمعتقلين داخل السجون الاحتلال.

وجاء في بيان هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين: «اعتقلت سلطات الاحتلال (192) من القدس، و(33) من رام الله والبيرة، و(45) من الخليل، و(19) من جنين، ومن بيت لحم (3)، فيما اعتقلت (23) من نابلس، ومن طولكرم (11)، و(18) من قلقيلية، أما من طوباس فقد اعتقلت خمسة مواطنين، إضافة إلى (8) من غزة».

وأضاف البيان، أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية بلغ حتى نهاية شهر مارس قرابة (5000) أسير، منهم (41) أسيرة، آخرين.



## العراق

طلبت لجنة الصحة والبيئة النيابية، أمس، رئيس الوزراء بالتدخل والتدقيق في التنقلات الأخيرة في وزارة الصحة.

وذكرت اللجنة في بيان، انه «في ظل ما يعانيه شعبنا والعالم من خطر كبير يتمثل بانتشار وباء كورونا بشكل أفقد دولاً متقدمة السبيل للسيطرة عليه، ومع ما تُسطره كوارثنا الصحية والأمنية البتللة من ملاحم شرسة في مواجهة هذا الوباء الخطير والذي يتطلب منا اعتماد الصراحة والشفافية والاكاء على المخلصين».

## الأردن

أكد رئيس النيابة العامة في الأردن القاضي محمد سعيد الشريدة، تسجيل قضية جزائية لدى دائرة مدعي عام عمان ضد شخص كان يعلم بإصابته بفيروس كورونا المستجد وخالط آخرين.

وقال الشريدة، إن «النيابة العامة ستطرد كوارثنا الصحية والأمنية البتللة من ملاحم شرسة في مواجهة هذا الوباء الخطير والذي يتطلب منا اعتماد الصراحة والشفافية والاكاء على المخلصين».

## الكويت

أطلق الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات وتقنية المعلومات مبادرة «تمكين العمل عن بُعد» في القطاع الحكومي بهدف دعم التحول الرقمي لتلك القطاعات.

وتهدف المبادرة إلى تمكين العمل عن بعد لضمان استمرار موظفي الجهات الحكومية، بإنجاز الأعمال الخاصة، ويعرض حياة الآخرين الأصحاء لمثل هذا الوباء».

## العراق

طلبت لجنة الصحة والبيئة النيابية، أمس، رئيس الوزراء بالتدخل والتدقيق في التنقلات الأخيرة في وزارة الصحة.

وذكرت اللجنة في بيان، انه «في ظل ما يعانيه شعبنا والعالم من خطر كبير يتمثل بانتشار وباء كورونا بشكل أفقد دولاً متقدمة السبيل للسيطرة عليه، ومع ما تُسطره كوارثنا الصحية والأمنية البتللة من ملاحم شرسة في مواجهة هذا الوباء الخطير والذي يتطلب منا اعتماد الصراحة والشفافية والاكاء على المخلصين».

## الأردن

أكد رئيس النيابة العامة في الأردن القاضي محمد سعيد الشريدة، تسجيل قضية جزائية لدى دائرة مدعي عام عمان ضد شخص كان يعلم بإصابته بفيروس كورونا المستجد وخالط آخرين.

وقال الشريدة، إن «النيابة العامة ستطرد كوارثنا الصحية والأمنية البتللة من ملاحم شرسة في مواجهة هذا الوباء الخطير والذي يتطلب منا اعتماد الصراحة والشفافية والاكاء على المخلصين».

## الكويت

أطلق الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات وتقنية المعلومات مبادرة «تمكين العمل عن بُعد» في القطاع الحكومي بهدف دعم التحول الرقمي لتلك القطاعات.

وتهدف المبادرة إلى تمكين العمل عن بعد لضمان استمرار موظفي الجهات الحكومية، بإنجاز الأعمال الخاصة، ويعرض حياة الآخرين الأصحاء لمثل هذا الوباء».

## كواليس

وضعت مصادر أمنية الحركة الأميركية العسكرية في العراق وسورية في دائرة التملص من المواجهة والاحتواء عبر التجمع ووقف الدوريات وتفادي الاحتكاكات. وقالت إن تفكيك القواعد وتجهيزاتها يؤكد هذا الاستنتاج لأنه يترك فراغاً ستملؤه القوى الممسكة بالأرض ويستحيل انتزاعها لاحقاً.



الإجراءات التي اتبعتها في محاولة احتواء فيروس كورونا المستجد منذ دخوله إلى البلاد. وأعلن وزير الصحة سعيد نمكي، أنه «في غضون شهر ونصف ستصل إيران إلى احتواء

الفيروس، وستتم السيطرة عليه خلال الأيام المقبلة في بعض المحافظات»، لافتاً إلى أنها الآن «في مرحلة إدارة وباء كورونا بالطريقة المثلى».

## الصين أرسلت إلى إيران مساعدات بعشرات الطائرات

## روحاني يؤكد ضرورة استئناف الأنشطة الحكومية والحرّة تدريجياً .

## وظريف: لا نحتاج إلى صدقة ترامب

وأضاف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تغريدة عبر «تويتر»، إن «إيران غنية بمواردها البشرية والطبيعية ولا تحتاج إلى صدقة ترامب»، مضيفاً أن «ترامب مجبر على شراء أجهزة التنفس الصناعية من المصادر التي يفرض عليها عقوبات».

وأضاف ظريف أن «ما نريده منه، هو أن يكف عن منع بيع النفط وباقي السلع الإيرانية». في سياق متصل، قال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، إن «تبدل خطر فيروس كورونا إلى فرص مواتية، يعتمد على إصلاح الهياكل الاقتصادية في البلاد».

وأكد ضرورة «تأسيس الحكومة الإلكترونية واتخاذ إجراءات تنمية أخرى، بما في ذلك تطوير القرى وإدارة الهجرة العكسية، وترسيخ نظام اللامركزية، والتنسيق بين مؤسسات الرعاية لدعم أصحاب المهن الهشة والصغيرة».

من جهته، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني في اجتماع عقده، أمس، عبر الفيديو مع المحافظين، ورؤساء جامعات العلوم الطبية في خمس محافظات، «ضرورة استئناف الأنشطة المهنية الحكومية والحرّة بصورة تدريجية، ومع الالتزام التام بجميع التعليمات

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تغريدة عبر «تويتر»، إن «إيران غنية بمواردها البشرية والطبيعية ولا تحتاج إلى صدقة ترامب»، مضيفاً أن «ترامب مجبر على شراء أجهزة التنفس الصناعية من المصادر التي يفرض عليها عقوبات».

وأضاف ظريف أن «ما نريده منه، هو أن يكف عن منع بيع النفط وباقي السلع الإيرانية». في سياق متصل، قال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، إن «تبدل خطر فيروس كورونا إلى فرص مواتية، يعتمد على إصلاح الهياكل الاقتصادية في البلاد».

وأكد ضرورة «تأسيس الحكومة الإلكترونية واتخاذ إجراءات تنمية أخرى، بما في ذلك تطوير القرى وإدارة الهجرة العكسية، وترسيخ نظام اللامركزية، والتنسيق بين مؤسسات الرعاية لدعم أصحاب المهن الهشة والصغيرة».

من جهته، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني في اجتماع عقده، أمس، عبر الفيديو مع المحافظين، ورؤساء جامعات العلوم الطبية في خمس محافظات، «ضرورة استئناف الأنشطة المهنية الحكومية والحرّة بصورة تدريجية، ومع الالتزام التام بجميع التعليمات

## ووهان تلغي حظر السفر ابتداء من اليوم

أفادت شبكة تلفزيون الصين الدولية أمس، بأن مدينة ووهان ببؤرة تفشي فيروس كورونا، ستلغى حظر السفر ابتداء من اليوم.

وتحدثت إحدى عمالات النظافة في المدينة عن الوضع هناك، قائلة إن «تفجيرات كبيرة طرأت على شوارع ووهان في الأيام الأخيرة، بعد أن فتحت المتاجر أبوابها على امتداد الشوارع».

وبدأت الحياة اليومية بين سكان ووهان تعود تدريجياً، منذ 25 آذار، حيث استأنفت وسائل النقل العامة حركتها في المدينة الصينية، حيث أظهرت لقطات

تقرير إخباري بثه التلفزيون الصيني، كيف تمّ تجريب خطوط الحافلات وتنظيف آلات التذاكر وقطارات مترو الأنفاق، وهذا ما يعتبر مؤشراً جيداً نحو عودة الحياة الطبيعية.

ولم تقتصر عودة مظاهر الحياة الطبيعية في البلاد على مدينة ووهان فقط، حيث باشرت السلطات الصينية بعد حجر صحي عام دام لأكثر من شهرين، في رفع بعض القيود المفروضة بسبب الحجر على معظم المدن الصينية.

بيجر الذكر أن فيروس كورونا المستجد والذي أطلق عليه فيما بعد تسمية «كوفيد-

أفادت شبكة تلفزيون الصين الدولية أمس، بأن مدينة ووهان ببؤرة تفشي فيروس كورونا، ستلغى حظر السفر ابتداء من اليوم.

وتحدثت إحدى عمالات النظافة في المدينة عن الوضع هناك، قائلة إن «تفجيرات كبيرة طرأت على شوارع ووهان في الأيام الأخيرة، بعد أن فتحت المتاجر أبوابها على امتداد الشوارع».

وبدأت الحياة اليومية بين سكان ووهان تعود تدريجياً، منذ 25 آذار، حيث استأنفت وسائل النقل العامة حركتها في المدينة الصينية، حيث أظهرت لقطات

## تقرير إخباري

## ناقوس الخطر يدق في اليمن وعجز في المواجهة .



مسؤولية أي انتقال لفيروس كورونا وانتشاره في الأراضي اليمنية باستهدافها المنشآت الصحية في اليمن، مناشدة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية «الإضلاع بمسؤوليتها الإنسانية والقانونية تجاه ممارسات العدوان وانتهاكاته الخطيرة»، داعية المواطنين إلى «توخي الحذر وعدم ملاسة أي مواد تسقطها طائرات العدوان حفاظاً على سلامتهم وإغلاقاً لكل أبواب العدوان الساعي لنشر الأمراض والأوبئة في اليمن كجزء من حربه على اليمن أرضاً

دق ناقوس الخطر الصحي في اليمن، في ظل عجز الدول عن مواجهة فيروس كورونا المستجد ومنع انتشاره بين مواطنيها، مع استمرار تفشيه في معظم دول العالم والمنطقة، واستمرار تنفيذ طيران التحالف السعودي غاراته على مناطق عدة في اليمن. ونقلت قناة المسيرة اليمنية عن محافظة صنعاء: «غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على منطقة الوتدة في مديرية حولان الطيال».

ونقلت عن محافظة البيضاء أنه «تم رصد 19 غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية طاع ومنطقة قانية منذ منتصف الليل».

وأشارت إلى أنه «نتيجة لتلك الغارات أصيب طفل بجروح بليغة في مديرية مكيراس».

وفي محافظة مأرب تم تسجيل «10 غارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية صرواح».

وفي محافظة صعدة تم تسجيل غارة على منطقة الملاط بمديرية الظاهر، وكذلك تم تسجيل 3 غارات لطيران التحالف على البقع قبالة نجران.

وفي ظل الانتشار الواسع لفيروس كورونا المستجد حذرت وزارة الصحة في صنعاء، من احتمالية انتشار فيروس كورونا المستجد في الأراضي اليمنية، منفتحة في الوقت نفسه على التعاون والتنسيق مع كل الفرقاء لتجنب وقوع كارثة إنسانية.

وحذر وزير الصحة اليمني طه المتوكل، من خطر دخول كورونا إلى اليمن، وقال في كلمة له أمام مجلس النواب إنه «إذا دخل وباء كورونا إلى اليمن، فإنه سيصيب 90% من الشعب اليمني».

وأوضح، أنه «لو دخل فيروس كورونا المستجد إلى البلاد، فإنه خلال أسابيع معدودة سيصاب 28 مليون يمني في حال كان معدل الانتشار أن كل شخص يصاب بحالة 3 آخرين»، مشدداً على أن «الوضع يتطلب تكاتف الجميع في الشمال والجنوب».

ولفت المتوكل، إلى أن «مبادرة رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشاط، كانت الجلوس مع الطرف الآخر والنقاش معهم لوضع خطة لمواجهة الوباء»، مشيراً إلى أن «منظمة الصحة العالمية قدرت عدد الوفيات بما لا يقل عن 70 ألف يمني في حال دخول الفيروس إلى اليمن، ووزارة الصحة اليمنية تقدر أن يبلغ عدد الوفيات نصف مليون يمني».

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن قد وجه بتسخير كافة إمكانات الدولة الصحية والأمنية والعسكرية لتجنب اليمن مخاطر وصول الجائحة العالمية كورونا، فيما تواصل الحكومة والجهات المعنية إجراءاتها الاحترازية للحفاظ على اليمن خالياً من فيروس كورونا.

دق ناقوس الخطر الصحي في اليمن، في ظل عجز الدول عن مواجهة فيروس كورونا المستجد ومنع انتشاره بين مواطنيها، مع استمرار تفشيه في معظم دول العالم والمنطقة، واستمرار تنفيذ طيران التحالف السعودي غاراته على مناطق عدة في اليمن. ونقلت قناة المسيرة اليمنية عن محافظة صنعاء: «غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على منطقة الوتدة في مديرية حولان الطيال».

ونقلت عن محافظة البيضاء أنه «تم رصد 19 غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية طاع ومنطقة قانية منذ منتصف الليل».

وأشارت إلى أنه «نتيجة لتلك الغارات أصيب طفل بجروح بليغة في مديرية مكيراس».

وفي محافظة مأرب تم تسجيل «10 غارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية صرواح».

وفي محافظة صعدة تم تسجيل غارة على منطقة الملاط بمديرية الظاهر، وكذلك تم تسجيل 3 غارات لطيران التحالف على البقع قبالة نجران.

وفي ظل الانتشار الواسع لفيروس كورونا المستجد حذرت وزارة الصحة في صنعاء، من احتمالية انتشار فيروس كورونا المستجد في الأراضي اليمنية، منفتحة في الوقت نفسه على التعاون والتنسيق مع كل الفرقاء لتجنب وقوع كارثة إنسانية.

وحذر وزير الصحة اليمني طه المتوكل، من خطر دخول كورونا إلى اليمن، وقال في كلمة له أمام مجلس النواب إنه «إذا دخل وباء كورونا إلى اليمن، فإنه سيصيب 90% من الشعب اليمني».

وأوضح، أنه «لو دخل فيروس كورونا المستجد إلى البلاد، فإنه خلال أسابيع معدودة سيصاب 28 مليون يمني في حال كان معدل الانتشار أن كل شخص يصاب بحالة 3 آخرين»، مشدداً على أن «الوضع يتطلب تكاتف الجميع في الشمال والجنوب».

ولفت المتوكل، إلى أن «مبادرة رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشاط، كانت الجلوس مع الطرف الآخر والنقاش معهم لوضع خطة لمواجهة الوباء»، مشيراً إلى أن «منظمة الصحة العالمية قدرت عدد الوفيات بما لا يقل عن 70 ألف يمني في حال دخول الفيروس إلى اليمن، ووزارة الصحة اليمنية تقدر أن يبلغ عدد الوفيات نصف مليون يمني».

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن قد وجه بتسخير كافة إمكانات الدولة الصحية والأمنية والعسكرية لتجنب اليمن مخاطر وصول الجائحة العالمية كورونا، فيما تواصل الحكومة والجهات المعنية إجراءاتها الاحترازية للحفاظ على اليمن خالياً من فيروس كورونا.

وفي هذا السياق، أعلنت وزارة الصحة اليمنية التابعة العامة للكوارث الصحية للاستعداد لمواجهة كورونا، لكنها أكدت في الوقت ذاته أن 93% من الأجهزة والمعدات الطبية خرجت عن جاهزيتها بسبب الحصار والعدوان على اليمن.

وحملت وزارة الصحة قوى العدوان

## الصحة العالمية: لا تزال الفرصة سانحة

## لاحتواء «كورونا» في الشرق الأوسط

قال مسؤول في منظمة الصحة العالمية أمس، إن «معظم بلدان الشرق الأوسط تشهد زيادة يومية مقلقة في حالات الإصابة بفيروس كورونا، لكن فرصة احتواء التفشي في المنطقة لا تزال موجودة».

وأكدت المنظمة «تسجيل ما يتجاوز 77 ألف إصابة ونحو أربعة آلاف وفاة في منطقة شرق البحر المتوسط، التي تشمل بلدان الشرق الأوسط وباكستان وأفغانستان والصومال وجيبوتي لكنها لا تضم تركيا».

وقال ريتشارد برينان مدير الطوارئ

قال مسؤول في منظمة الصحة العالمية أمس، إن «معظم بلدان الشرق الأوسط تشهد زيادة يومية مقلقة في حالات الإصابة بفيروس كورونا، لكن فرصة احتواء التفشي في المنطقة لا تزال موجودة».

وأكدت المنظمة «تسجيل ما يتجاوز 77 ألف إصابة ونحو أربعة آلاف وفاة في منطقة شرق البحر المتوسط، التي تشمل بلدان الشرق الأوسط وباكستان وأفغانستان والصومال وجيبوتي لكنها لا تضم تركيا».

وقال ريتشارد برينان مدير الطوارئ

## خبير روسي: اختبار الوباء قد يحدث

## تحولات كبيرة في الأنظمة السياسية

رجح الخبير الروسي، نائب مدير معهد التاريخ والسياسة في جامعة موسكو الحكومية، فلاديمير شابوفالوف، أن «شهد العالم تحولات في الأنظمة السياسية، بعد أن ينتهي وباء كورونا».

وخلال حوار كان موضوعه «قرار تأجيل الانتخابات خلال فترة وباء كورونا: المزايا والإمكانات»، قال شابوفالوف، إن «الوباء اختبار حقيقي لجميع الأنظمة السياسية، لأنه يكشف على أي مدى قد تكون القرارات السياسية شرعية وقانونية، ويكشف الطريقة التي تتعامل بها النخب السياسية مع التحديات وتلبية احتياجات السكان».

ولم يستبعد الخبير «إمكانية حدوث تحولات سياسية في دول مختلفة نتيجة للقرارات المتخذة الآن».

وقال شابوفالوف: «بعد نهاية الوباء من الممكن حدوث بعض التحولات السياسية لأن بعض القوى السياسية الموجودة حالياً في السلطة أو في المعارضة يمكن أن تتبادل المواقع، وذلك مرتبط بتقييم أنشطة السلطة والمعارضة من قبل الناخبين». وأشار الخبير بالإجراءات والقرارات التي اتخذتها السلطات

رجح الخبير الروسي، نائب مدير معهد التاريخ والسياسة في جامعة موسكو الحكومية، فلاديمير شابوفالوف، أن «شهد العالم تحولات في الأنظمة السياسية، بعد أن ينتهي وباء كورونا».

وخلال حوار كان موضوعه «قرار تأجيل الانتخابات خلال فترة وباء كورونا: المزايا والإمكانات»، قال شابوفالوف، إن «الوباء اختبار حقيقي لجميع الأنظمة السياسية، لأنه يكشف على أي مدى قد تكون القرارات السياسية شرعية وقانونية، ويكشف الطريقة التي تتعامل بها النخب السياسية مع التحديات وتلبية احتياجات السكان».

ولم يستبعد الخبير «إمكانية حدوث تحولات سياسية في دول مختلفة نتيجة للقرارات المتخذة الآن».

وقال شابوفالوف: «بعد نهاية الوباء من الممكن حدوث بعض التحولات السياسية لأن بعض القوى السياسية الموجودة حالياً في السلطة أو في المعارضة يمكن أن تتبادل المواقع، وذلك مرتبط بتقييم أنشطة السلطة والمعارضة من قبل الناخبين». وأشار الخبير بالإجراءات والقرارات التي اتخذتها السلطات

## الأمم المتحدة: طوارئ كورونا تسبق كل شيء

## ولها الأولوية على بعض حقوق براءات الاختراع

وقالت منظمة الأمم المتحدة للملكية الفكرية إن «هناك مناقشات جارية حول إمكانية توسيع نطاق الحصول على بعض الأدوية والإمدادات الطبية الحاصلة على براءات اختراع خلال فترة وباء كورونا».

وقال فرنسيس جوري، المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، إنه «خلال حالات الطوارئ فإن الصحة والسلامة تسبق كل شيء».

وأضاف جوري رداً على سؤال عن طلبات الحصول على الأدوية والتخصيص الإجباري، في مؤتمر صحافي آخر «هذه قضية ساخنة، ومسألة حساسة للغاية أيضاً».

وقالت منظمة الأمم المتحدة للملكية الفكرية إن «هناك مناقشات جارية حول إمكانية توسيع نطاق الحصول على بعض الأدوية والإمدادات الطبية الحاصلة على براءات اختراع خلال فترة وباء كورونا».

وقال فرنسيس جوري، المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، إنه «خلال حالات الطوارئ فإن الصحة والسلامة تسبق كل شيء».

وأضاف جوري رداً على سؤال عن طلبات الحصول على الأدوية والتخصيص الإجباري، في مؤتمر صحافي آخر «هذه قضية ساخنة، ومسألة حساسة للغاية أيضاً».

## ترامب وأبواب الخليج

## المغلقة إيرانيا .

## سياريوات مُعدّدة

■ د. حسن مرهج

تختزن ذاكرة الكثيرين المشهد الذي ضمّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب والملك السعودي سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وهما يرتضان بالسيف إبان زيارة ترامب للرياض في العام 2017. هذه الزيارة وما احتوته من ملفات سرية، بعضها ظهر للعلن، وبعضها الآخر بقي طي الكتمان في انتظار المناخ السياسي والعسكري المناسب، خاصة أنّ الملفات الإقليمية والدولية المتشابكة والتي تمتاز بتحديات جمة، تفرض نفسها كعامل مؤثر تقضي الإحاطة به، خوفاً من انجرار التطورات التي ما لا تحمد عقباه.

ويصرف النظر عن الأموال التي نهجها ترامب من السعودية، وصفقات السلاح التي قدّرت بمئات الملايين من الدولارات، إلا أنّ ترامب أيضاً ثبت الوهم لدى السعوديين، بانهم وحدهم القادرون على مواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة، وهذا الأمر لا بد من تطبيقه عبر استمرار جلب السعودية، وإظهار إيران على أنها بين ليلة وضحاها ستحتاج السعودية، فالسعي الأميركي طامح متحور على جزئيات استعداد إيران من قبل محيطها الإقليمي، وتشكيل محور ضدها لا زال ترامب يسعى إلى أن تكون «إسرائيل» عزائبه.

وانطلاقاً من سياسة ترامب وقناعته حول الشراكة الاستراتيجية التي تتحدّث عنها السعودية، فترامب يريد تشغيل صناعات السلاح الأميركية لهدفين الأول خلق فرص عمل للأميركيين وبذلك تنفيذ وعوده الانتخابية، والهدف الثاني بيع السلاح وتدمير المنطقة تحت عنوان مكافحة الإرهاب، والشراكة الأميركية السعودية في مكافحة التطرف، فضلاً عن شعار التصدي لإيران وأزديها في المنطقة، وعليه بات واضحاً أنّ ترامب تاجر ويعرف تماماً كيفية مغالبة المشاعر السعودية وأحلامها الواهمة، من خلال حديثه عن مواجهة إيران ومكافحة الإرهاب والعلاقة الاستراتيجية مع السعودية كمحور للدول الإسلامية.

ترامب قبض ثمن ما سوّقه مسبقاً، من خلال العقود المذكورة التي تتضمن إضافة إلى عقود التسليح عقوداً واستثمارات اقتصادية بمئات المليارات أيضاً. كما حافظ ترامب على الأسلوب الأميركي التقليدي بالتدخل في الأزمات الدولية بشكل مخرب، من خلال المنحى العسكري والتأزمي في المنطقة، طبعاً كل ذلك تحت مسميات مكافحة الإرهاب ودون أي مشاركة أميركية حقيقية قد تؤدي إلى خسائر بشرية ليس الأميركيون بوارد تلقئها.

في سياق آخر، يبدو واضحاً أنّ إيران لا تعير اهتماماً لكل الهلوسات الأميركية السعودية، فالاستراتيجية الإيرانية أبعد من مرطقات الانتين، خاصة أنّ القدرة الإيرانية على هندسة المسارات السياسية والعسكرية في المنطقة، ذهبت بعيداً عن المسارات الأميركية والسعودية وضمناً الإسرائيلية، إلى درجة باتت من خلالها إيران طرفاً إقليمياً فاعلاً ومؤثراً في جُل السياسات الشرق أوسطية، ومن جانب آخر، فإن إيران تمكّنت من فرض قوتها إبان حرب المضائق الجزئية، وتمكّنت من إبطال الرسائل ذوات الأوجه المتعدّدة إلى جميع الأطراف، بأن طهران وقوتها التكنولوجية والعسكرية، قادرة على إغلاق الخليج بحراوجوا خلال ساعات، بكل ما تعنيه الكلمة من ألم وذل للأميركيين والسعوديين، حتى أنّ واشنطن تترك هذه الحقيقة بكل تجلياتها.

وبالتالي فإنّ إيران لديها طرق عدة لتعطيل شحن السفن التجارية من مضيق هرمز والخليج الفارسي، فالبحرية الإيرانية لديها مئات السفن والقوارب الرادارية المسلحة بالصواريخ والطوربيدات، وقادرة على نقل ناقلات من مضيق هرمز، وقامت إيران مؤخراً بنشر غواصتين جديدتين ومتطورتين وإطلاق صواريخ كروز، ولديها عدد من الغواصات الصغيرة التي تعمل بالديزل والتي يمكن أن تعمل في المياه الضحلة حول مضيق هرمز، ويمكن إطلاق صواريخ مضادة للسفن مقاتلة لإيران من منصات ثابتة ومتحركة تقع على الخطوط الساحلية والجزيرية.

من هنا، يُمكننا فهم التقرير الذي نشرته صحيفة «تاس شبيغل» الألمانية يومها، حين قالت إنّ سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب وخاصة زيارته إلى السعودية مؤخراً أدت إلى تسريع التوترات وانتشار الفوضى في منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك تسريع الخلافات بين إيران والسعودية. ووفقاً للتقرير الذي نشرته الصحيفة الألمانية، فإنّ آخر زيارة للرئيس الأميركي إلى السعودية ورصده بالسياف هي سبب الأزمة في الشرق الأوسط التي تعيشها اليوم، أي أنّ هذا هو الذي سبب المزيد من الانقسام، فمنذ وقت الزيارة التي قام بها ترامب إلى السعودية، يبدو أنه لم تكن هناك التوترات التي تحدث اليوم في المنطقة الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط والخليج الفارسي، وهذا ينطبق بشكل خاص على الصراعات طويلة الأمد بين السعودية وإيران، وبطبيعة الحال، هذه الصراعات هي قديمة، ولكن هناك دلائل على وجود توتر كبير في هذا النزاع سببته زيارة ترامب الأخيرة.

ونذكرت الصحيفة الألمانية أنّ الحرب الباردة قد ازدادت في الآونة الأخيرة بغية السيطرة على المنطقة، في العديد من الجبهات، بما في ذلك في سورية واليمن والعراق والخليج الفارسي، فإن الخلافات بين طهران والرياض سوف تزداد وبشكل كبير والسعودية على وجه الخصوص، نادراً ما تكون صداقة في تعاملها مع إيران حيث تقوم الرياض، وبدعم من ترامب، بتقييم سياساتهم تجاه إيران بشكل كبير، وبشكل خاص إنّ رئيس الولايات المتحدة يغتتم كل فرصة للتحذير عن إيران بشدة، حيث حذر ترامب من مطالب إيران التوسعية وأنهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية يتمول الإرهاب وأنها تتسبب بتقادم الفوضى في المنطقة، بحسب زعمه، لذلك لا عجب أنّ السعودية تجد في ترامب ميناخاً شخصياً لاتخاذ موقف أكثر حدة ضد إيران.

في المحصلة، يمكن القول بأنّ قرار الكونغرس الأميركي لجهة تقييد قرارات الرئيس الأميركي بشأن شنّ أي عمليات عسكرية ضد إيران، لا يحمل أي أهمية، خاصة أنّ ترامب يُجيد اللعب على القوانين واستثمارها في نهج الأموال من أدواته في المنطقة، والحقيقة المقلقة التي لا يمكن إنكارها هي أنّ أبواب الخليج مغلقة إيرانياً بالمعنى السياسي والعسكري، وليست مغلقة في إطار ما يتمّ التسويق له أميركياً، ف إيران ومنذ سقوط حكم الشاه، لم تكن يوماً معنوية على جيرانها الإقليميين، بل على العكس، ساهمت إيران في نزع فتيل التوتر في الكثير النزاعات الإقليمية، وساهمت كثيراً في إرساء الأمن والاستقرار في أجواء المنطقة، على الرغم من المحاولات الأميركية والسعودية لاستنزاف إيران بملافتات عدة، والترويج دائماً للتفوية «إيران فوبيا»، لكن في المقابل إيران مُستمرّة في سياستها الإقليمية، وفي التصدي للمؤامرات الأميركية ضدها، من كورونا إلى النفط، إيران ستحقّق الانتصار تلو الآخر...

رسالة أمل من وزير الصحة بأن المشوار الصعب شارف على نهايته

## ما بعد الحجر المنزلي الإلزامي واقع معيشي صعب أشخاص فقدوا قوت يومهم وصرفوا قرشهم الأبيض والأسود

تحقيق - عبيد حمدان

أتى قرار وزير الداخلية الأخير ليظهر الشواهد التي تخرق قرار الحجر المنزلي بهدف تفعيل الوقاية الذاتية في مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، هناك جزء من المواطنين تملل ولم يستسغ القرار، وهناك من بحث عن استثناءات وفق مجال عمله، وهناك من انتقد كيفية تعاطي القوى الأمنية مع الموضوع لجهة الحواجز التي سببت زحمة سير في بعض المناطق.

خلاصة اليوم الأول من بدء سريان القرار تخطى عدد المخالفات الألف على قاعدة أن المواطن اللبناني يبيع بالاعتراض أو إنه لا يعرف الامتثال للقوانين ولو كان الهدف منها الحفاظ على صحته بالدرجة الأولى.

من جهة ثانية أطل وزير الصحة الدكتور حمد حسن في رسالة أمل يؤكد فيها أن المشوار الصعب شارف على الانتهاء خاصة إذا استمر الالتزام بالإجراءات كما يجب.

الحجر الإلزامي ضرورة لنجاح الخطة التي وضعتها الجهات المعنية بناء على دراسات أطباء وعلماء مختصين، ورغم مشاهد التفلت في مناطق مختلفة بقي الوضع تحت السيطرة

حتى مع عودة المغتربين الذين تبين أنهم لا يحملون الفيروس ولكن عليهم الالتزام بالحجر لمدة أسبوعين وفق تعليمات الوزارة.

قد نخرج من النفق بضرر مقبول نسبياً على الصعيد الصحي ولكن ماذا يقول الناس حول التداعيات الاقتصادية التي أرخت بثقلها على جزء كبير من المجتمع خاصة أولئك الذين يعملون بشكل يومي وتغييبهم القسري يجعلهم غير قادرين على تحصيل قوتهم، أضف إلى ذلك أصحاب المحال التجارية التي شملها الإقفال... ونماذج كثيرة لأشخاص فقدوا وظائفهم بعد أن قام العديد من أصحاب المؤسسات بتصفية أعماله جراء الواقع الاقتصادي المأزوم.



الفرزل



بحمدون

### الهرمل... غاب الفيروس وبرزت الخروقات

يستمر مشهد الالتزام في منطقة الهرمل ولكن بنسبة ثمانية في المئة حيث أن هناك من لا يصدق واقع ما يفعله الفيروس وحقيقة انتشاره في أكثر من منطقة، وفي العالم أيضاً، وبحسب أحد المواطنين في البلدة فإن الحياة طبيعية لدى جزء كبير من الناس حيث تقام الاعراس بشكل طبيعي وكذلك مجالس العزاء دون أي تدابير وقائية مما يستدعي أحياناً تدخل القوى الأمنية لمعالجة المشكلة والحفاظ على حد أدنى من الالتزام.

في المقابل لا يخفي أهل البلدة خشيتهم من سوء توزيع المعونات على من يحتاجها بشكل فعلي حيث أن هناك محسوبيات في هذا الإطار لافتين إلى تجربة تموز 2006 حيث تم توزيع المساعدات في حينه بشكل استثنائي وعلى من هم غير متميزين لذلك يأملون أن يكون هناك خطة منصفة ومتابعة مباشرة وشفافة لتصل المساعدة إلى من ليس لديهم أي مردود مادي، ومن تراجعت أحوالهم بشكل كبير جراء توقفهم عن العمل بشكل قسري.

وتعنين وبدنايل وشمسطار وطاريا وصولاً إلى حدث بعلبك بدأت الحركة خفيفة بشكل واضح والمحال مغلقة ما عدا تلك التي تتبع المواد الغذائية والخضار والصيدليات ولكن لا يخفي أهل هذه القرى سوء حالهم من الناحية الاقتصادية وعدم تقمهم بأي خطة معيشية منتظرة، ولعل ما لديهم من مؤونة كان كفيلاً بتحقيق الاكتفاء الذاتي لهم في ظل الأزمة الصحية والمعيشية والاقتصادية.

### طرابلس... قنبلة موقوتة

من بين مشاهد التفلت يبدو المشهد الشمالي وتحديداً منطقة طرابلس الأكثر بروزاً إلى الواجهة خاصة في أيام الجمعة، وحين نسال أي أحد من المنطقة عن هذا الواقع يكون الجواب «الناس تريد تحصيل قوت يومها» مما يجعل الصحة والسلامة العامة أمراً ثانوياً بالنسبة إلى هؤلاء.

ومن جهة ثانية يرد بعض الأشخاص المدركين لخطورة الأمر في المنطقة هذا التصرف إلى غياب الوعي والجهل خاصة أن هناك أحياء مزدحمة بشكل مخيف وفيها أشخاص خضعوا للفحص ولكن لم تظهر النتيجة بعد مما يجعل من طرابلس قنبلة موقوتة وقد يصل الأمر إلى قرار فعلي بعزلها إذا ما اتت النتائج إيجابية.

وهكذا دواليك...»

ويقول أحمد (بحمدون) وهو موظف في محل يبيع المواد الغذائية والبلاستيك والمتنظفات: «وتيرة العمل خفيفة بشكل كبير والناس لا تشتري إلا ما تحتاجه في ظل الأزمة الاقتصادية التي زاد تفاقمها الحجر الإلزامي، في المنطقة نسبياً لا توجد خروقات ولكن المشكلة الحقيقية ستظهر بعد انتهاء هذه المرحلة ذلك أن الناس وصلت إلى وقت صرفت فيه كل مدخراتها والبنوك لا تدفع للناس أموالها... إذن نحن مقبلون على أيام أكثر صعوبة».

### حواجز صحية... وغياب للفانات

لعلها سابقة واضحة لناحية غياب الفانات على طول الطريق نحو البقاع صعوداً ونزولاً، وإذا صوف مرور أحدهم فنراه فارغاً بالكامل إلا من السائق وفرد واحد على الأغلب من عائلته، ولكن يبقى مشهد الإزدحام على حواجز قوى الأمن نافراً ويتطلب معالجة.

وبحسب لمنطقة غربي بعلبك الالتزام الفعلي بالإجراءات حيث تنتشر الحواجز الصحية التي تؤخذ حرارة كل من يعبر إلى القرى التي لم تسجل حتى الآن أي حالة.

طوال الطريق من منطقة أبلح مروراً بنبحا وقصرنبا

أجنبية وأممية لم أتأثر مادياً بل على العكس نحن نأخذ رواتبنا بالدولار، لكن هذا الأمر لا ينسحب على الجميع حيث أن معظم المجتمع تأثر بالإجراء لناحية الإقفال الكامل للمصالح والمحال، زوجي من الأشخاص الذين أضر بهم الحجر الإلزامي كونه صاحب محل البسة أي أنه لا يدخل ضمن الاستثناء، وكثيرون ممن أعرفهم يعانون من الناحية المعيشية بشكل كبير خاصة الذين يقبضون بشكل يومي أو أسبوعي».

أما منير الحاج حسن (غربي بعلبك) فيقول: «التزمت منذ اليوم الأول وهذا تكلفني الكثير حيث أن مجال تجارتي لا يدخل ضمن الاستثناءات والضروريات، الحفاظ على الصحة أمر أساسي ولكن هل هناك من يعرض علي خسارتي، وهناك أمثلة كثيرة غربي وللاسف لم يشهد أي أحد منا خطوة فعلية داعمة تعوض علينا».

يؤكد جوني جرمانوس (زحلة) أن البلدية لم تقصّر مع الجميع في المنطقة، ويقول: «من البديهي أن يكون للحجر الإلزامي تداعياته الاقتصادية على المجتمع بأكمله، ولكن في ما يتصل بزحلة تحديداً فإن البلدية أمنت لنا كل ما يلزم، ومن جهتنا التزمنا كل إجراءات السلامة المطلوبة في محلنا لناحية التعقيم ودخول الزبائن بحيث لا نستقبل إلا زبون فيما ينتظر الآخرون في الخارج ليخرج

### التزام... ولكن

يعمل داوود فرحات (بيروت) في محل للحلويات وجراء الحجر الإلزامي توقف عن العمل، وبالتالي لم يعد لديه مردود، ويقول: «أدرك أن الحجر المنزلي ضرورة في ظل الاحتياج المخيف للفيروس حيث أن التباعد الاجتماعي يؤمن الوقاية بدرجة كبيرة، ولكن في المقابل لكل مواطن ظرفه المعيشي الخاص والصعب، هناك من لديه مردود ثابت حتى لو اضطر إلى التوقف عن العمل مما يجنبه العوز، ولكن هذا الأمر لا ينسحب على العامل الذي يتقاضى أجراً يومياً أو أسبوعياً، وبالتالي لا يوجد بديل أو خطة واضحة من الجهات المعنية لتفادي الانفجار الاجتماعي، قد نصل إلى مرحلة لا نجد فيها أي قرش أبيض أو حتى أسود إذا ما طالت الأزمة».

من جهتها تؤكد جنان خشاب (صور) ضرورة الالتزام بالحجر ضروري ولو كانت التداعيات المعيشية صعبة إلا أن المهمة سلامة الفرد صحياً، وتقول: «رغم بشاعة الواقع المتصل بفيروس غير مرئي قادر على شل العالم، إلا أنني لا أخفيك أمراً حين أقول إنني كنت بحاجة إلى فترة التزام منزلي مع الإشارة إلى أن عمل من المنزل، وكون نطاق عملي مع المجلس النرويجي للاجئين أي مع جهة



الحازمية



شمسطار



شتورة وزحمة الحاجز الأمني



زحلة



عاليه



طاريا



التيلة - طاريا



فان بلا ركاب - المريجيات



نبحا - غربي بعلبك



## تجمع النهضة النسائية وزع حصصاً غذائية

# منى فارس: الحاجة ملحة لتكريس مبدأ التكافل الاجتماعي حتى نخرج من هذه الأزمة الوبائية بأقل الخسائر



وزّع تجمع النهضة النسائية حصصاً غذائية في عايشة بكار. بيروت، حيث مقرّه الرئيس، بالتعاون مع مديرية عايشة بكار التابعة لمنفذية بيروت في «الوطني». كما وزّع فرع الدوير في التجمع حصصاً مماثلة في بلدة الدوير، بإشراف مسؤولة التّجمّع في الجنوب صباح قانصو.

إلى ذلك، أكدت رئيسة التجمع منى فارس، أنّ تجمع النهضة النسائية يجهد لتأمين ما أمكن من مساعدات خضوصاً في مواجهة «كورونا»، وهو ينسّق جهود هذه مع عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في «الوطني» التي ترعى عمل عدد من المؤسسات الرديفة وأطلقت شعار «معا ضد الوباء».

وأشارت فارس إلى أهمية دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية والاجتماعية في هذه المرحلة، إنّ في المجال التوعوي، وهذه مهمة تقوم بها، أو في مجال التكافل والتضامن الاجتماعي من خلال المساعدات، وهذا برسم المقدرين مالياً وأصحاب المؤسسات وكل من استطاعته تقديم التبرع.

واعتبرت فارس أنّه في مرحلة «التعباد الاجتماعي» الذي هو ضرورة للوقاية من فايروس كورونا، فإن الحاجة ملحة لتكريس مبدأ التكافل الاجتماعي، لنخرج من هذه الأزمة الوبائية بأقل الخسائر، ولنحافظ على وحدتنا الاجتماعيّة التي هي أساس في قيمنا الاجتماعية.

## رجل الإنجازات الوطنية

■ عادل حاموش



ما تعودنا منه الاستكانة، فهو العامل الدائم بصمت حتى كان الجندي المجهول في البطولة والتضحية هدفه الوصول إلى شاطئ الأمان في كل مشكلة أو أزمة مهما كانت معقدة، فمنابرته على حل الأمور كانت كقيلة بنجاح مهمته وهو الذي تجسّد فيه مقولة حبّ الوطن في قلبه وغيره للوطن عابر سبيل.

انطلاقاً من كل ما نعرفه ولأنه من حقّ اللبنانيين وبالأخصّ صغار المودعين أن يعلموا أنّ «عباس إبراهيم» لواء في الإرسانية، ولذلك عمل وفق مصادر مطلعة على حل قضية صغار المودعين وتحريير حساباتهم في المصارف، وهي التي كانت نتاج مبادرته وجولته واتصالاته منذ أكثر من شهر حتى وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم من تعاميم أصدرها مصرف لبنان، وذلك بعيداً عن الأضواء وبدون انتظار، فكل إنجازات هذا الرجل نتوّج بعد فترة عمل وجهد وتعب بصمت وقراءات بين السطور دون أيّ ضجيج إعلامي، وهذا ما أثبتته الأيام منذ أولى مهامه في حفظ أمن الوطن وتعامله مع القضايا الحساسة وقضايا المخيمات في الجنوب مروراً بملف مخلوفي أعزاز الذي عمل وكانهم أهله وأبناءه، وحين تخلى كل قريب وبعيد عن أهل المخلوفين كان هو الداعم والحضن حتى كانت معاملته لهم معاملة الأب الصالح، ولا يخفي دوره في عمليات التفاوض في ملف العسكريين، وعمله على حل العقدة الحكومية بعد انتقابات 2018، وليس أخيراً العمل المستمر لتزول كل الخلافات الثأرية وإتمام المصالحات بين عشائر منطقة بعلبك الهرمل.

وفي الختام على أمل أن تحمل الأيام والأسابيع القريبة المقبلة، وهي بالتأكيد ستحمل المزيد من الإنجازات التي تعود بالأمن والأمان وحتى بالمنفعة المالية على لبنان وللبنانيين، ونرجو أن يوفقه الله في تحقيق المزيد من الإنجازات في وقت قريب...

## مرتكز الخطة الاقتصادية التي يحتاجها لبنان بعد درس كورونا وفشل سياسات النيوليبرالية

■ حسن حردان

مع الحديث عن انهماك الحكومة بالعمل على وضع خطة اقتصادية للنهوض بالاقتصاد اللبناني، الذي يعاني من أزمة عميقة تجسدت بوصول الدولة الي مرحلة العجز عن الاستمرار في دفع استحقاق الدين والفوائد المترتبة عليه، وبالتالي العجز عن مواصلة سياسة تثبيت سعر صرف الليرة ازاء الدولار، واستطراداً تفاقم الأزمة الاجتماعية.. بعد ذلك يتوجب التأكيد على بعض الحقائق الهامة، التي يفترض ان تأخذ بعين الاعتبار خلال مناقشة الخطة الاقتصادية.. وهذه الحقائق هي..

الحقيقة الأولى، وهي من الأمور الأساسية التي اكدتها تجارب تطبيق وصفة النيوليبرالية الأمريكية في السياسات الاقتصادية للكثير من الدول، التي سحرت بهذه الوصفة، ومنها لبنان، بما لا يدع مجالاً للشك، ان هذه الوصفة مولدة للأزمات المالية والاقتصادية والاجتماعية، كونها ترتكز على الاقتصاد القائم على الربح والخصخصة، والمزيد من الضرائب غير المباشرة، وإهمال تام لقطاعات الانتاج، من زراعة وصناعة.. لقد كان من بديهيات الأمور أن تقود هذه الصفات إلى تدمير قطاعات الانتاج، وتراجع مداخل الدولة، والتسبب بالعجز المستمر في الميزان التجاري، حيث بات لبنان يستورد ما قيمته ٢٠ مليار دولار، ويصدر نحو ٢ مليارات دولار، وكان يجري معالجة هذا العجز عبر الاستدانة التي ادت بدورها إلى التسبب بعجز في الموازنة العامة للدولة، اخذ يتزايد عاما بعد عام حتى بلغ مستويات لم يعد بالإمكان التعايش معه وتحمله.. واستنزاف احتياجات البلاد من العملات الصعبة.. فبات لبنان يئن من أزمات مالية، واقتصادية، واجتماعية، غير مسبوقه في تاريخه الحديث.. فكان انفجار انتفاضة ١٧ تشرين الاول الماضي بمثابة تعبير صارخ عن حجم الازمة العاصفة بالبلاد.. وتوقف لبنان عن دفع سندات الدين والفوائد..

الحقيقة الثانية، اذا كان النموذج النيوليبرالي الريعي قد تاكد فشله قبل اندلاع الحرب العالمية مع فايروس كورونا.. فإن أحد أهم دروس كورونا هو تاييده مجددا سقوط هذا النموذج الريعي، حيث تبين ان الدول التي تعتمد النهج النيوليبرالي، كانت عاجزة عن مواجهة كورونا، بسبب تخصيص الخدمات الصحية والاجتماعية، وتخلي الدولة عن القيام بهذه الوظيفة.. ولهذا وجدنا الولايات المتحدة، وهي الدولة الأكثر تطوراً والاقتصاد، تفقد الامكانيات والمستلزمات الطبية لمواجهة اجتياح كورونا لها، وهو ما حصل أيضاً في العديد من دول أوروبا، والسبب ان الدول النيوليبرالية تخلت عن القيام بدور الرعاية الصحية والاجتماعية لمصلحة القطاع الخاص، فكان من البديهي ان لا تكون بناها الصحية مستعدة ومجهزة لمواجهة أزمة من هذا النوع وبالتالي ينكشف عجزها وهشاشتها.. على أن الأزمة كشفت في لبنان، مدى ضعف بني القطاع الصحي التابع للدولة، والنقص الكبير في احتياجاته ومستلزماته، والتي يجري التعويض عنها اليوم بالمساهمات من قبل بعض الاحزاب الوطنية، والتي يأتي في مقدمها مساهمة حزب الله الذي قدم القدرات والامكانيات والتجهيزات والكادرات الطبية والخدمات الاجتماعية الهامة والكبيرة، التي استفادها ووضعها في خدمة الحرب ضد كورونا.. كما تأتي بالدرجة الثانية مساهمة التيار الوطني الحر، وغيرها من المساهمات الحزبية، كل ذلك ساهم في تخفيف الابعاء عن كاهل الحكومة..

## الأميركيون يخسرون ... (تتمة ص1)

الصينية، الواقعة في أقصى جنوب بحر الصين، قبالة السواحل الفيتنامية غرباً والغلبينية شرقاً، أطبقت عليها خمس قطع بحرية أجنبية وقامت بتثبيتها في نقطة تركزها، حسب الأصول القانونية المتعلقة بالقانون البحري، واجبرتها لاحقاً على تغيير وجهتها واستخدام ممر بحري حددته لها القطع البحرية الصينية، التي أوقعت هذه الحاملة في كمين بحري محكم، لم تتمكن رونالد ريغان لان اكتشافه ولا من تفادي الوقوع فيه، لمتابعة إبحارها شرقاً، بعيداً عن المياه الإقليمية الصينية، حسب المعلومات ووصول الأقمار الصناعية التي نشرتها صحيفة «سوهو» (Sohu) الصينية يوم 9/28/2019.

هذا هو الدرس الذي تعلمه سلاح البحرية الأميركية، في الحضور الدائم والاستعداد الكامل للقوات البحرية الصينية، في مختلف بحار الصين وتلك المحيطة بها شرقاً وغرباً.

وهو الأمر الذي زرع قيادة سلاح البحرية الأميركية على عدم الإفصاح عن وجهة حاملة الطائرات، هاري ترومان، واضطرها أيضاً في تحريك المجموعة القتالية البحرية المرافقة لهذه الحاملة إلى بحر اليابان، ومن ثم إلى منطقة جزيرة غوام، وذلك خوفاً من الكائنات البحرية الصينية التي لا تراهها الأقمار الصناعية الأميركية.

أما الأهمية الاستراتيجية لهذا التطور اللات فتكمن في أنّ الصين الشعبية قد ثبتت سيادتها على كل تلك الجزر، التي يعتبرها الأميركيون متنازعاً عليها، وأنها (الصين) لن تسمح لأي سفن أو طائرات عسكرية أجنبية بالاقتراب من هذه الجزر، سواء كانت طبيعية أو صناعية، لأن اختراق أجوائها أو مياهها الإقليمية يعتبر خرقاً للسيادة الصينية. وعليه فإن الصين، وفي حال إصرار الولايات المتحدة على تحرشاتها بالصين فإن جمهورية الصين الشعبية ستجد نفسها مضطرة لوضع حد أبدي لتلك التحرشات وذلك من خلال إنهاء خط الدفاع الأميركي الممتد من تايوان، الصينية المنشقة، في بحر الصين الجنوبي، إلى كوريا الجنوبية، في البحر الأصفر شمالاً، وصولاً إلى اليابان وكل بحر اليابان وحتى غرب المحيط الهادئ، على سواحل اليابان الشمالية الشرقية.

وباختصار: إنهاء الوجود العسكري الأميركي في تلك المنطقة من العالم وإلى الأبد.

من هنا فقد ذهبت مصادر عسكرية أميركية إلى الاعتقاد بأنّ الصينيين ربما يفكرون جيداً في تكرار هجوم على أحد الموانئ الأميركية الغربية لتكرار سيناريو بيرل هاربور، ولكن صيني هذه المرة كما تتحدث عن خطر قيام الصين بهجوم مفاجئ على تايوان لاستعادتها للسيادة الوطنية الصينية، أي الاستيلاء على الجزيرة في ظل شلل أميركي تام بسبب كورونا، وأن يمتدّ الهجوم ليشمل كل البحار المحيطة، وصولاً إلى غرب الولايات المتحدة من هونولولو إلى كاليفورنيا وفلوريدا، وهو ما تشهده تلك المصادر بهجوم اليابان على ميناء بيرل هاربور الشهير في الحرب العالمية.

فهل من مذكر؟

بعدنا طيبين قولواالله...

## المدافعون عن أميركا ... (تتمة ص1)

ليلاً، وخلال اللقاء وبعد مواجهة الضيوف المدافعين عن أميركا و«إسرائيل» بالحقيقة قام الجميع باتهامي بكارهيتي لأميركا و«إسرائيل»، وهي تهمة أعتر وأقبح بها حتماً لأنها مبنية على مواقف ثابتة من إجماع أميركا و«إسرائيل» في حق شعوبنا العربية، وعندما انتقل الحديث لعضو الحزب الجمهوري قرّر الانسحاب من البرنامج وقال للمذيع لم أتفق مع صاحب القناة على التطوير للحديث في مثل هذه الموضوعات والقضايا. حديثي المتفق عليه هو عن كورونا فقط، ولذلك أنا منسحب من البرنامج وأدعوك هي نفقة شركتي لزيارة أميركا لترى عينك عظمتها، هنا سارع المذيع ليؤكد حبه واحترامه لأميركا وشعبها الصديق وأنه زارها ويعلم عظمتها، وطالب الضيف بتوسل أن يبقى وأن يكون ضيفه في استوديو عند زيارته لمصر، وقام أحد ضيوف الاستوديو بتأكيد عظمة أميركا وبالفقر على كل النتائج المحتملة بعد كورونا ستظل لسنوات طويلة بعدها القوى العظمى الوحيدة المسيطرة على الساحة الدولية.

وانتهى اللقاء وانتظرت بته في المساء وكما توقعت قام أصحاب القناة بحذف بعض العبارات التي صدرت مني خوفاً من أميركا و«إسرائيل» أو إرضاءً لهما، خاصة حديثي عن سيطرة اللوبي الصهيوني على وسائل الإعلام في العالم، وامتلاك العدو الصهيوني السلاح النووي واغتصابه للأرض العربية، وهو ما يؤكد ما ذهبت إليه بأن المدافعين عن أميركا و«إسرائيل» في زمن كورونا يكون عداء حقيقياً لمجتمعناهم ولا يرون ما تفعله أميركا و«إسرائيل» من عدوان فاجر ما زال مستمرا على كثير من مجتمعاتنا العربية في سورية والعراق واليمن وليبيا وغيرها. ومما شمله الحذف أيضاً حديثي عن رجال الأعمال الذين لم يفهموا بمسؤوليتهم الاجتماعية خلال الأزمة ولم يساعدوا الدولة على القيام بمسؤوليتها الاجتماعية على الوجه الأكمل، حيث هاج وماج الضيوف والمذيع الذي أكد أنّ هذا الكلام خارج عن موضوع الحلقة، ومن المعروف أنّ غالبية رجال الأعمال المصريين يعملون في خدمة النظام الرأسمالي العالمي لذلك لا عجب من تصريحاتهم وسلوكياتهم وهروبهم من مسؤوليتهم الاجتماعية، وتجنيدهم كتابعين للإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي للدفاع عن مواقفهم المخزية تجاه الوطن، لذلك نطالب كل المواطنين والشرفاء في مصر والأمة العربية بالتصدي للمدافعين عن أميركا و«إسرائيل» ورجال الأعمال، ولينتهيوا جيداً لكل ما تنهه الآلة الإعلامية الجهنمية الجبارة التي يمتلكونها ويترقبون وعي الجماهير حول العالم من خلالها، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

## «خليك بالبيت بتريح» لا غاية تثقيفية ولا ترفيهية... فما الهدف؟



■ دمشق - آمنة ملح

منذ بدء إعلان الحكومة السورية اتخاذها لجملة إجراءات احترازية للتصدي لفايروس كورونا الذي بات الشغل الشاغل للعالم بأسره مع انتشاره على مدى رقعة الأرض من دون أن يرحم بلداً منه، بدأ وجه خريطة البرامج التلفزيونية عموماً بالتغير باتجاه عقارب الصحة. هذه المرة فلم يعد منسجماً لأي برنامج أياً كان نوعه بأن يكون متخصصاً باتجاه واحد دون اقتحام أخبار هذا الفايروس غير المرئي لتفاصيله وغالباً السيطرة على فقراته. لعل اتجاه الجمهور الكبير وبشكل لا إرادي نحو شاشات الهواتف المحمولة وكذلك التلفزيون خلال الفترة الأخيرة المقترنة بدعوات الحجر الصحي المنزلي وفرض حظر التجول في سورية بشكل يومي من الساعة السادسة مساءً ولغاية السادسة صباحاً من اليوم التالي وباعتباره إجراء اتخذته عدد من الدول العربية الأخرى درءاً لتجمعات قدر الإمكان، دفع الكثير من القنوات الفضائية لإعادة بث أعمال درامية محببة للجمهور لا سيما تلك التي تحمل صبغة الكوميديا في محاولة لترفيه الجمهور، وكذلك اتجهت بعض القنوات لتقديم البرامج الترفيهية الخفيفة كعودة برنامج «بيت الكل» الذي يقدمه الإعلامي عادل كرم بعد توقفه لإسبوع عدة بسبب الكورونا، وفي الإطار ذاته اتجهت قناة «الدراما» السورية لبث برنامج مسابقات جاء عنوانه تماشياً مع العنوان الأبرز للمرحلة «خليك بالبيت بتريح» حيث أعد وخرج للناشطة خصيصاً في زمن الكورونا لعل الغاية منه ترفيه الجمهور السوري وإغراقه بالجوائز القيمة كما المفترض من هذا النوع من البرامج عادة.

تثبت مباشرة على الهواء، فقد جاء البرنامج فارغاً من أي محتوى تثقيفي أو حتى توعوي وفقاً لما تتطلبه المرحلة الحالية حتى في ساعات الترفيه، فلا أسئلة تطرح على المشتركين المتصلين هاتفياً ولا حظ يلعب معهم، بل هم فقط متفرجون واللاعبون هم مقدمي البرنامج ومن يرافقها في الاستديو من عازف موسيقى ومغني وكذلك «كوميديان» يدخل الاستديو برزاً امرأة تدعى «تفيدة» دون تقديمه لأي فقرة كوميدية مصممة خصيصاً للبرنامج، بل فقط يقف متفرجاً بانتظار أن يختاره كما الباقين أحد المتصلين ليُلعِبَ عنده.

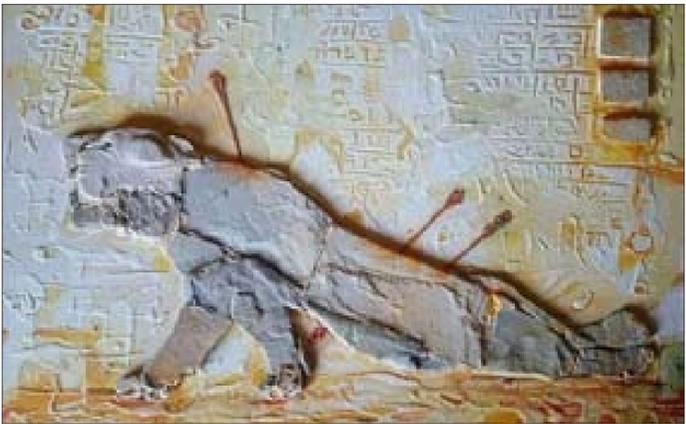
فكرة البرنامج الذي يعده ويخرجه عماد الجندي وتقدمه المذيعة مروة العوده، عموماً تقوم على انصاليين هاتفيين معا في كل مرة، كل من المتصلين يختار أحد الموجودين في الاستديو ليتنافسوا

عوضاً عنهما بلعبة «أطفال» من ضمن صالة الألعاب التي استحوذت على ديكور البرنامج الذي صنم كصالة ألعاب «المول» الذي يقدم الجائزة في كل مرة لأحد المتصلين فقط وليس كلاهما بناء على ربح أحد مقدمي البرنامج، فلا منافسة للمتصلين ولا اختبار لهما فهم إذا فقط متفرجون كبقية متابعي البرنامج ولا حول لهم ولا قوة سوى انتظار قرار المذيعة بذهاب الجائزة لأحد منهما، لتطلق عبارتها على المتصل الخامس «ارجع واتصل معنا مرة ثانية»، والجائزة هي «50» ألف ليرة سورية ليكون كل الاربحين سواسية في الجائزة التي لا تغني ولا تسمن من جوع مع الارتفاع الباهظ الذي تشهده الأسواق هذه الأيام.

إذا لا ترفيه فعلي، ولا جوائز قيمة وكثيرة كما تطلق صفحات «المول» المقدم للجائزة عبر مواقع

التواصل الاجتماعي، ولا أفكار مسلية تزرع البسمة، أو حتى تثقيفية، فما الغاية إذاً من هذا النوع من البرامج؟ سوى الدعاية التجارية للجهة المقدمة للجوائز بعيداً عن أي اعتبارات المحتوى؟ نعم... الجمهور بحاجة لبرامج ترفيهية في زمن الكورونا والضغط الصحي والنفسى والاقتصادي الذي يعيشه، ولعل الشركات التجارية كثيرة في سورية قادرة على تقديم دعم عبر جوائز حقا وكمية ولكن الترفيه بحاجة لدراسة جدية لتقديمه وكاريزما فعلية لمقدميه وأفكار قيمة تجذب المشاهد وقد تجعل من البرنامج نجما بحد ذاته ينتظره الكثيرون.

## التشكيل نافذة خروج من الواقع الصعب إلى فضاء أكثر اتساعاً وشمولية بالنسبة لغطان حبيب



صياغة الشكل برمزية ماورائية تحمل ثقافة ومعرفة. ولفت غطفان إلى أن الحركة التشكيلية في سورية كانت نشطة نوعاً ما وتسارعت حركتها في الآونة الأخيرة رغم الظروف التي مر بها بلدنا وهذا دليل على القوة والصمود والرغبة في الاستمرار بوجه كل المتربصين حيث أنتجت هذه المرحلة فناً بطريقتهم أكدت على المقاومة ورفض الموت والتعلق بالحياة ليثبت من خلالها الفنان السوريون أن وطنهم لا يزال قلب العالم.

أشار إلى أنه مزج الرولير في اللوحة المسطحة ليصبح التحجيم نوعاً من إيصال الرسالة الفنية بطريقة جديدة تقارب اللوحة العادية والمنحوتة الطبيعية واصفاً إياها بحدائثة تقنية ومتابعة لأساليب واقعية بطريقة مختلفة عن المألوف. ويتابع غطفان أن أغلب أعماله التي عالجت موضوع المرأة أظهرت الأثني الشرقية القوية والقائدة والملكة التي تحمل ملامح سورية والشرق وكان تنفيذها في أغلب الأحيان بتقنية الحجر الطبيعي المستخرج من الأرض.

السورية في مرحلة ما قبل التاريخ أما في الدكتوراه فتتبع تطور الرسوم القديمة عبر مراحل ما قبل التاريخ وصولاً إلى أول أشكال الكتابة التصويرية القديمة إيماناً بأهمية الإرث الحضاري والفني لسورية القديمة في بناء الإنسان.

■ بلال أحمد  
الفن بالنسبة للتشكيلي الدكتور غطفان حبيب رسالة عالمية تتجاوز حدود اللغة تنقل الفكر الإنساني المبدع بطريقة بصرية تصل إلى عقل المتلقي أينما كان وتعالج بالخط واللون قضايا الإنسان وتلامس آلامه وآماله.

## «شارع شيكاغو»... بانتظار قرار العرض النهائي في رمضان المقبل



انتشر في اليومين الماضيين خبر خروج مسلسل « شارع شيكاغو» من السباق الرمضاني بسبب قرار وقف تصوير جميع المسلسلات السورية منعاً لانتشار فيروس كورونا.

## راغب علامة يطرح أغنيته الجديدة «إنتوا أملنا»



أطلق المطرب اللبناني راغب علامة أغنية جديدة كتحية ودعم للطاقم الطبي في مستشفى رفيق الحريري، والأجهزة الأمنية اللبنانية، والذين يتصدون لنفسي فايروس الكورونا المستجد - كوفيد 19، وذلك من خلال قناته الرسمية على «اليوتيوب».



## إطلاق الإعلان الدعائي لمسلسل «البرنس»

يستأنف الفنان محمد رمضان تصوير المشاهد المتبقية له من مسلسل البرنس، والذي يناقش به خلال رمضان المقبل. ونشر المنتج تامر مرسى على صفحته الرسمية بموقع الصور والفيديوهات «إنستجرام» فيديو خاص ببرومو العمل وكتب عليه معلقاً: «مسلسل البرنس رمضان 2020 إن شاء الله على دي ام سي ودي ام سي دراما».

### إهداء

#### للكورونا فوائداً أيضاً قد تتقنا!

■ د. زهير فياض

كنت قد سمعت الكتابة في زمن «الكورونا» الملون بالوان هذا الفايروس «الغدار»، وقد أسئل على كوكب الأرض ستاراً من حزن قاتل، حيث وزع الموت على الشعوب والأمم من دون أخذها بالحسبان منزلة أو موقعا أو تاريخاً أو جغرافياً أو ذاكرة أو حاضراً أو مستقبلاً.

أجل، كنت قد اعتدت رقابة الأيام المتناسفة في الحجر المنزلي المستمر، أتابع من خلف شاشات التلفاز كحبات «الفايروس» المنقلب من بلد إلى آخر، من مدينة إلى أخرى، وفي الوقت نفسه، ألملم أشلاء روعي المشلعة في زمن سابق للكورونا على وقع ذاك الليث والركض والسباق المحموم مع الوقت لتدبير شؤون هذه الحياة ومتطلبات العيش المتفجرة والمتشعبة في عصر الفضائيات الافتراضية وزمن الإنترنت وعصر التكنولوجيا التي جعلت منا مخلوقات افتراضية تهيم في فضاء من الأوهام غطت على كل الحقائق البيئية الطبيعية وحولت أيامنا إلى فقاعات من فرح وحزن وسأم وضجر وحب وعشق وكدر وخوف وتخييط في غابة من مشاعر وأحاسيس متناقضة حياشة كادت أو هي قيد أن تذهب بعقولنا لولا بقايا إيمان راسخ في الطبقات العميقة لقولنا تكاد تكون الملائم الوحيد المتبقي لأرواحنا من خزعبلات المدينة الحديثة والمحاولات الخفيفة لشيطنة عقولنا وأخلاقنا في هذه الألفية الثالثة المجنونة بنشتي أنواع الإغراءات الفتاكة التي تضرب في كوة واحدة على جذران الروح لإحداث خرق يذهب بكل ما حملناه من إرث وصلاة وإيمان ومحبة وفضيلة وترشح على ناصية الرذيلة وقد كشرت عن أنيابها لالتهايمنا في حفلة مجون عابرة ستأكل الأخضر واليابس من عقولنا والأشجار والثمار وكل ما طاب ويطيب من خيرات الأرض والرب والإنسان.

ما قبل الكورونا لن يكون كما بعده، أو على الأقل هذا ما يجب أن يكون، ليست المحن والكوارث والمصائب سلسلة اختبارات عميقة تتلاحق في اتجاهات تدفع الإنسان لخيار من اثنين إما أخذ العبرة وتأكيد إنسانية الإنسان وإما الاندفاع أكثر في الطيش والشر والاضمحلال.

في زمن الحجر، تتبدى أكثر عيثة من نوع آخر لا تراها بالميكروسكوب ولا بالمعالجات الإلكترونية الدقيقة، لا تراها إلا من خلال عمق ارتباطك بالطبيعة والنصاك بالأرض والتراب، فتنتظر إلى كل شيء كأنه لا شيء، وترى المشهد بوضوح متقطع الظلير.

من قال إن لافئدة من الكورونا؟ فهي إما أن تكون سما على شكل فايروس قاتل وإما تكون الترياق الذي قد ينقذ البشرية من أمراضها وأوبنتها الضاربة في الأجساد والأرواح.

## أسئلة لرجل صار نهراً!



■ طلال مرتضى\*

ألم تتعب بعد؟!  
أما مللت الوقوف على  
أطلال اللغة  
البيكي  
كي تقم على الصمت  
حد الكلام...  
من علمك فك أزرار  
غوايتها  
كي تدر حبراً  
لا حليباً  
يلهب بأوردتها حريق  
الدهشة؟  
كيف ترتك بيوت شعرك  
مفتوحة...  
مشاعاً  
أمام عابري سبيل  
اللغة  
وسقيتهم من بحور القصاد  
زلال الأمل؟  
الأمل الذي افتقدوه  
حين كسرهم حاجز  
الخوف  
الذي قصم ظهر  
أوطانهم...  
أي كرم هذا الذي  
أنت به...  
تهب نبات أفكار الغاويات  
دون مئة  
لمن ضاعت جوازات  
عبورهم  
وراء حدود الكلمة  
المنوعة من الصرف!...  
لست محمد الرسول كي  
تعلمني الإمامة...  
لست المسيح المصلوب  
كي تدلني درب  
الخلاص...  
ولست طاغور كي ترزع في  
راسي القاحل  
فلسفة الإنسانية...  
لست أيها العجوز  
مانديلاً  
كي تعطني سرفك  
أغلال الحرية  
بالصبر...  
لست أنت كل هؤلاء...  
أنا أعرفك...  
في روحك  
كلهم ينامون  
أمنين...  
رايتهم في صورك الشعرية  
أحراراً  
«ملما ولدتهم أمهاتهم أول مرة»...  
أنت لست لك...  
لست أدري كيف استحلال ظهر  
محدودياً كقوس قزح...  
كيف سيال شالك العتيق فوقه  
«دانوبا» على شكل  
أرجوحة  
كلما هففيها نسيم الحياة  
من غير تردد  
تكسر آراء الساكنة  
بين حرفي  
الحاء  
والباء.

(مهدة إلى الدكتور نيدر لارئيس منظمة القلم التمساوي)  
\*كاتب عربي / فيينا.

## وفاة والدة غوراديو لا بسبب كورونا عائلة مانشستر سيتي تعزي مدرّبها



أعلن نادي مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم وفاة والدة مدربه الإسباني جوسيب غوراديو لا عن عمر 82 عاماً بعد إصابتها بفيروس كورونا المستجد.

وجاء في بيان بطل إنكلترا في المومسين الماضيين «أسرة نادي مانشستر سيتي حزينة للإبلاغ عن خبر وفاة دولورس سالاركو، والدة بيب غوراديو لا اليوم في منطقة مانريسا ببرشلونة عن عمر يناهز 82 عاماً بسبب إصابتها بفيروس كورونا».

وأعرب النادي عن «تعاطفه التام في هذا الوقت العصيب» مع مدربه وعائلته. وتعد إسبانيا ثاني أكثر الدول تأثراً بوباء «كوفيد-19» بعد إيطاليا من حيث عدد الوفيات.

وبحسب أحدث احصاءات السلطات الصحية، ارتفع عدد المصابين بالفيروس في إسبانيا إلى 145032 حالة، وتوفي 13055 شخصاً، علماً بأن عدد الوفيات شهد تراجعاً لليوم الرابع على التوالي. وتبرع غوراديو لا (49 عاماً) الشهر الماضي بمبلغ مليون يورو للمساهمة في شراء مستلزمات طبية لمكافحة «كوفيد-19» في مسقط رأسه إقليم كاتالونيا.

كما شارك في شريط فيديو نشره النادي لحث المشجعين على البقاء في منازلهم ضمن إجراءات مكافحة تفشي الفيروس. ووجه لاعب سيتي الجزائري رياض رسالة تعزية إلى مدربه، جاء فيها: «يوم حزين للغاية لنا، بعد تلقينا الخبر المأسوي، كل التعازي واحترامي للمدرب وعائلته خلال هذه الفترة العسبية».

## عائلة التنس يتبارون بأجهزة إلكترونية بهدف جمع تبرعات للمحترفين المتضررين

سيستبدل لاعبو التنس في العالم المضارب بأجهزة تحكم إلكترونية بعدما قرر المنظمون إلغاء بطولة مدريد المفتوحة وأقامة مسابقة افتراضية لجمع تبرعات للمحترفين المتضررين من فيروس كورونا.

وقال اتحاد اللاعبين المحترفين إنه سيقدم بطولة إلكترونية في الفترة بين 27 و30 نيسان الجاري بمشاركة أكبر نجوم التنس في العالم، عن طريق اللعب من منازلهم».

وقال فليسيانو لوبيز مدير بطولة مدريد المفتوحة في بيان: «لقد نلطنا بطولة للاعبين المحترفين ستكون مشابهة لبطولة مدريد المفتوحة على قدر المستطاع، وبدون الحاجة إلى مغادرة منازلهم».

وأضاف: «سيكون هدفها ليس فقط الاستمتاع، بل نريد أن نُؤدّي دورنا خلال هذه الفترة التي تعتبر صعبة على الجميع». وتوقف موسم التنس في وقت مبكر من شهر آذار الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا، ما تسبب في معاناة اللاعبين في المستويات الأدنى لعدم وجود أي دخل لهم في ظل الاعتماد التام على مكافآت البطولات.

وقرر اتحاد اللاعبين المحترفين واتحاد الاعبات المحترفات إيقاف كل المسابقات حتى منتصف تموز على الأقل، في ظل وجود إجراءات العزل في معظم الدول وتوقف الرحلات الجوية.

وشمل الإلغاء بطولة مدريد المفتوحة المقررة في بداية أيار ويبلغ مجموع جوائزها 8.3 مليون دولار. وستقام بطولة التنس الافتراضية، التي لم تتأكد بعد أسماء المشاركين فيها، بوجود 16 لاعبا و16 لاعبة، وبمجموع جوائز يبلغ 150 ألف يورو على أن يحدد الفائز المبلغ الذي يربد التبرع به لزملائه المحترفين، بينما سيذهب مبلغ 50 ألف يورو للمساهمة في مواجهة فيروس كورونا.

## الكوريّ سون هيونغ يلتحق بالخدمة العسكرية مستغلا «كورونا» وتوقف الدوري الإنكليزي

أعلن نادي توتنهام أن مهاجمه سون هيونغ مين سيبدأ الخدمة العسكرية الإلزامية في بلده كوريا الجنوبية بينما لا يزال النشاط متوقفاً في إنكلترا بسبب تفشي فيروس كورونا.

ويقضي سون، الذي عاد إلى كوريا الجنوبية في أواخر الشهر الماضي، فترة الحجر الصحي وسيبدأ الخدمة العسكرية في وقت لاحق هذا الشهر.

وغاب اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً عن المباريات منذ إصابته بكسر في اليد في شباط الماضي، وكان من المقرر أن يقضي 21 شهراً في الخدمة العسكرية لكنه أعفى من قضاء تلك المدة بعد أن قاد كوريا الجنوبية للفوز بذهبية دورة الألعاب الآسيوية 2018.

وقال توتنهام في بيان «يؤكد النادي أن سون هيونغ مين سيبدأ الخدمة العسكرية الإلزامية في كوريا الجنوبية هذا الشهر.

الفريق الطبي على اتصال دائم باللاعب الذي يواصل برنامج تعافيه» بعد أن أصيب بكسر خلال المباراة التي فاز بها الفريق على أستون فيلا 3-2.

وأوضح النادي اللندني أن اللاعب سيعود إلى لندن بعد الانتهاء من أداء الخدمة العسكرية في أيار المقبل.

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. مصيف لبناني، جحيم	1. من شعراء الجاهلية
2. إله النور والفنون والجمال عند اليونان، من الحمضيات	2. يرطبان بالماء، للنفي، آلة طرب
3. ضجر، جبل بركاني في أرمينيا التركية على حدود إيران، جواب	3. عاصفة بحرية، سد على بلدة يمنية، حرف جر
4. كاتبا، بواريد	4. بياض البيض، لا يباح به، أقرض المال
5. فقرة، ظلم، قبلمت	5. هضبة بركانية في سورية جنوب دمشق، برمت
6. لمس، اتقنت العمل	6. خاصتنا، يويخ من الأطراف
7. دولة عربية، يحبك بجنون	7. من مشاهير المغنين في العهد العباسي، شديد السواد
8. مدينة أيرانية، أياش العمل، هز بقوة	8. في الوقت الحالي، منازل، راحة اليد
9. من أوجه القمر، إله الحرب عند اليونان، من الحبوب	9. يواكبه، أخبر بما في فؤاده
10. عمل مبدع، يهمل، طلبت فعل الأمر	10. وشي، قانون يحكم البلاد، بسط
11. يقف بالشخص، بطل أسطوري بابلي	11. ظهر ورقها، انزمو
12. مدينة إسبانية، هرب، للتقسير	12. من أنواع الشجر، حاكم المملكة، غلى القدر

Su do ku				
8	7	4		5
		9	8	
8	2	7	3	4
2		6	5	4
	4		1	9
		3	8	2
3		7	1	9
		7	6	
		4	5	1

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين سيلفر: أستبعد صدور أي قرار قبل أيار

الدوري في منتصف أيار ، أقر مالك دالاس مافريكس ماريك كيوبن خلال لقاء إذاعي «ليس لدي أي فكرة عن موعد العودة».

هناك شيء واحد مؤكد، هو أن سيلفر ينتظر الضوء الأخضر من السلطات الصحية، وهي مسألة لا يمكن التنبؤ بتاريخها.

وكان دوري كرة السلة أول بطولة محترفة في الولايات المتحدة تتخذ قرار تعليق الموسم في 11 آذار نتيجة إصابة لاعب ارتكاز يوتا جاز الفرنسي رودي غوبير بـفيروس كورونا.

ومع استمرار حالة عدم اليقين بشأن تفشي الفيروس ومتى يمكن احتواؤه، أكد سيلفر أنه لم يتخذ أي قرار بشأن ما إذا كان سيحاول إكمال الموسم المنتظم أو الذهاب

استبعد مفوض دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين آدم سيلفر أن يتخذ أي قرار بشأن عودة المنافسات التي توقفت بسبب فيروس كورونا المستجد، قبل شهر أيار، مما يزيد من احتمال التوجّه نحو إلغاء الموسم.

هذا، وتكتب رابطة الدوري على دراسة كافة السيناريوهات المحتملة لعودة المنافسات، إن كان إنهاء الموسم المنتظم أو الانتقال مباشرة إلى الدور الإقصائية أو حتى إلغاء الموسم بأكمله.

ومثل بقية الأحداث الرياضية في جميع أنحاء العالم، ترتبط عودة الدوري بتوقف انتشار فيروس «كوفيد-19» في أميركا الشمالية.

وبعد التلميح إلى إمكانية استئناف

## رئيس اليويفا يستعجل تتويج ليفربول بطلاً للدوري



اللاعبون في ليفربول يحتفلون بالفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز.

قال رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) ألكسندر تشيفرين إن نادي ليفربول سيتوج بطلا للدوري الإنكليزي الممتاز «بطريقة أو بأخرى».

وكان نادي ليفربول على بعد انتصارين من التتويج بلقب الدوري للمرة الأولى منذ 30 عاماً، ولكن تفشي فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 أوقف الدوري قبل 11 مباراة من ختامه.

وطرحت بعض الأطراف فرضية إلغاء الموسم بسبب عدم القدرة على استكمال المباريات المقبلة، وهو المقترح الذي لم يزل رضا شيفرين، الذي قال في تصريحات تلفزيونية نقلتها صحيفة «أس» الإسبانية: «لا يمكن أن أرى طريقة يمكن ترك ليفربول فيها من دون لقب». إذا استأنف الدوري الإنكليزي اللعب، فمن المؤكد أن ليفربول سيفوز باللقب.

## العداء الجنوب أفريقيّة سيمينيا تتفوق على رونالدو بحركات المعدة

تفوقت العداء الجنوب إفريقية الشهيرة، كاستر سيمينيا، بكل سهولة على النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، في تحدي أكبر عدد من تمرينات البطن خلال 45 ثانية.

وتمكنحت حاملة الذهبية الأولمبية مرتين في سباق 800 متر (2012 و2016)، وبطلة العالم ثلاث مرات (2009، 2011، 2017)، من القيام بالتمرين 176 مرة خلال 45 ثانية، متجاوزة رونالدو، الذي كرر التمرين 142 مرة في نفس المدة الزمنية.

ونشرت سيمينيا عبر حسابها في موقع «إنستغرام»، فيديو خلال تنفيذها التحدي وكتبت: «مرحبا شباب! شكرا رونالدو على هذا التحدي، لقد نجحت أنا في القيام بالتمرين 176 مرة خلال 45 ثانية».

وكان رونالدو قد أطلق التحدي عبر حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي، لتحفيز متابعيه على ممارسة الرياضة في منازلهم والتمزام الحجر الصحي.

## رئيس «الكاف» يحسم مصير كأس أفريقيا 2021

كاونون الثاني وشباط 2021».

وتابع: «نرغب في خوض كل البطولات المخطط لها، وبالتأكيد من بينها كأس الأمم الإفريقية».

وعن تأجيل بعض الجولات في التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2021 خلال الفترة الماضية، علق أحمد أحمد قائلاً: «قرار تأجيل الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات

كشف رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، أحمد أحمد، مصير بطولة كأس أمم إفريقيا المقبلة المقررة في الكاميرون مطلع العام 2021، وذلك في ظل أزمة توقف الأنشطة الرياضية بسبب تفشي كورونا.

وقال رئيس «الكاف» لصحيفة «لوموند» الفرنسية: «لغاية الآن نهائيات كأس أمم إفريقيا 2021 لازالت محددة في الفترة ما بين

### الكلمات المتقاطعة

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

حل Sudoku:	أفقياً:	عمودياً:
95642178, 281957463, 476318295	(1) بيراميد لآك (2) يعاند، اواليه (3) لا، قاريا، لما (4) ريق، الو، بهار (6) المانيا (7) سرت، (8) يجلسا، البسار (9) ام، العيب، رمس (10) نال، (11) كاتبناه، راحل (12) اهب، اباغت، يا.	(1) بيلوروسيا، كا (2) يعادي، رجمناد (3) را، يقاقل، اتب (4) انفع، سالب (5) مدا، اميال، نا (6) رولان، عناب (7) (دايتون، ايدها (8) لوان، يسلبا (9) اا، نبالي، قرت (10) كلالا، اسرعا (11) يم، اسلام، حي (12) اهاجر، مرسالا.

## درشة صباحية

### كي لا ننسى الضحك

◆ يكتبها الياس عشي

في البخل والاقتصاد كثير من الحوادث المضحكة، والصور الكاريكاتورية؛ منها أن أحد الخطاطين كان ينقش الأختام، ويتقاضى أجراً عن كل حرف ينقشه، فذهب إليه «جحا» وقال:  
أريد أن أنقش خاتماً باسم ابني.  
وما اسمه؟ سأله الخطاط.  
قال «جحا»:  
اسمه «خس».  
فحفر الخطاط الحاء والسين، وقبل أن يضع النقطة فوق الحاء، قال له «جحا»:  
لو تكزمت، ضع النقطة على آخر السين!

## معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعُمت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،  
03/677294 03/651008

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة  
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank  
FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## آخر الكلام

### لبنان يفخر بحسن تديره في مواجهة أزمة الوباء

◆ عمر عبد القادر غندور\*

استقبل لبنان أمس دفعة جديدة من مواطنيه الراغبين في العودة إلى الوطن والأهل، قادمين من باريس ومدريد وكييفشاسا واسطنبول وفق خطة احترازية صحية دقيقة جرى تطبيقها في اليومين الماضيين بدقة واحترافية وتشدد، ابتداء من الطائرة التي ردها المطار مروراً على نقاط الفحص PCR إلى الحافلات التي أمان الحجر الأولي إلى المستشفيات إذا لزم الأمر، ودون التفريط بأي خلل لجهة العدوى أو انتقال الفيروس.  
وأقاد القادمون أن الإجراءات الاحتياطية التي تفرضها وزارة الصحة اللبنانية منذ لحظة الوصول لم يروا مثيلاً لها في البلدان التي جاؤوا منها، ما يؤكد أن لبنان يتعامل مع تفشي الوباء باحترافية لافتة وإجراءات لم ترق إليها دول غنية وحضارية. وعندما تطالعنا الأخبار أن اليابان الدولة الصناعية الرائدة وغيرها ستبدأ بما نسميه نحن بالتعبئة العامة والتباعد الاجتماعي والتزام المنازل، وهو ما طبقته الحكومة اللبنانية قبل ثلاثة أسابيع، وهو ما لم يحصل في بريطانيا وهولندا وكرواتيا وصربيا والكثير من الدول التي ما زالت تتعامل مع الوباء بخفة واستهتار، في حين المستشفيات وعلى رأسها مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي وبقية المستشفيات كافة تبذل جهوداً جبارة للتعامل مع الوباء بأعلى الكفاءات والإمكانات المتوافرة، ويثبت الأطباء اللبنانيون كفاءة عالية قد لا تتوفر في دول متطورة لا ينقصها شيء بينما في لبنان تنقصنا الإمكانيات ولا يتقصدنا الوعي وحسن التدبير، مع تسجيل أسفناً لاستهتار القلة من مواطنينا في بعض المناطق.  
وإذ نشكر الله على اللطف بنا، أتوجه بالتحية والتقدير والامتنان من الأطباء والجهاز الطبي والمستشفيات كافة والممرضين والممرضات والصليب الأحمر وكافة الجمعيات المدنية التي ترعى وتتكافل وتتجاوب وتتفاعل مع المواطنين في هذه الأوقات العصيبة، ولا ننسى ما تبذله البلديات في سائر المحافظات من جهود مشكورة، وتوجه بتحية خاصة إلى وزارة الصحة وعلى رأسها الوزير الدكتور حمد حسن ومعاونيه، ومن الحكومة التي أثبتت صلابته ووعياً وعلماً في مواجهة الأزمة الصحية راجين لها التوفيق في سائر الملفات.

\* رئيس اللقاء الإسلامي الوجودي

## وجوب الإقلاع عن التدخين فوراً في زمن كورونا..



لا تختلف دراسات على أن التدخين هو أحد أكثر المؤثرات السلبية على معظم الأجهزة الحيوية في الجسم وخاصة الجهاز التنفسي والمسبب الرئيس للإصابة بسرطان الرئة. ومؤخراً تم تأكيد أن الأشخاص المدخنين هم أكثر عرضة لمضاعفات فيروس كورونا المستجد الذي يؤثر بشكل كبير في وظيفة جهاز التنفس لدى الإنسان وفق ما أوضحه اختصاصي أمراض الصدرية الدكتور محسن شاهين لسانا.

ويزيد التدخين من احتمال الإصابة بالفيروس المستجد سواء كان تدخين السجائر العادية أو الأريكة أو الغليون أو السيجار وحتى السجائر الإلكترونية وفق الدكتور شاهين، مبيناً أن هذه النتائج أظهرتها أبحاث أجريت في جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار إلى أن التدخين يزيد خطر الإصابة بالتهاب الرئة لدى الأشخاص الذين انتقلت إليهم العدوى، مبيناً أن التجارب على الفئران التي استنشقت النيكوتين أظهرت أنها تتأخر في التخلص من فيروسات الإنفلونزا. وهذا الأمر قد ينطبق أيضاً على فيروس كورونا المستجد؛ وهذا ما يرجح أن الإصابات بمرض الكورونا عند الرجال أكثر منها عند الإناث في الصين، وذلك لأن نسبة التدخين بين الرجال أعلى منها بكثير عند النساء.

والأشخاص المدخنون يواجهون خطراً أكبر مقارنة بالأشخاص الأصحاء فإلى جانب الأضرار التقليدية هناك خطر الإصابة بفيروس كورونا وذلك بسبب تأثرهم السريع بأمراض الجهاز التنفسي ما يجعلهم أكثر تأثراً بأعراض الفيروس. وفي دراسات وضعت للمقارنة وجد أن احتمال إصابة المدخن بمرض كورونا أكبر من غير المدخن بنحو أربع عشرة إلى سبع عشرة مرة.

ولفت الدكتور شاهين إلى أن التدخين يؤدي إلى انخفاض نسبة مضادات الأكسدة في الخلايا الظهارية المبطنة للطرق الهوائية ويعيق عملها كخط دفاع ميكانيكي داخل الجهاز التنفسي ضد الميكروبات والفيروسات والمؤثرات البيئية ما يقلل من كفاءتها الوظيفية وقدرتها على التجدد ويجعلها ضحية سهلة للانتهاكات المزمنة والربو وتليف الرئة والانتانات الفيروسية والجراثيمية.

وتتمثل المشكلة وفق الدكتور شاهين بسبب عجز دم المدخن عن حمل كمية كافية من الأكسجين إلى أجهزة الجسم نتيجة احتوائه على كميات كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون مشيراً إلى أن الأضرار تتراوح بين الانتانات التنفسية البسيطة وأورام الرئة الخبيثة. (سانا)

## شال الزهر.. يلف عافية نيسان



(تصوير عباس سلمان)

## الأرض قالت كلمتها...

◆ لواء العربي

عاش على كوكبنا ملايين الأنواع من الكائنات الحية على مدى 2.5 مليار عام. وشهدت الكرة الأرضية فيها خمسة أحداث انقراض جماعي أساسية كانت لأسباب طبيعية بحتة. ربما الأكثر ذبعا بين الناس هي حادثة الانقراض التي أدت إلى زوال الديناصورات منذ حوالي خمسة وستين مليون عام. أشرفنا سابقاً إلى أن الأرض في حالة تطوّر وتجدد دائم. ولها مقياس طبيعي تسير وفقه نحو التجدد. وأن فترة وجود الإنسان على سطحها لا تتعدى الواحد في المليون من عمرها. ورغم هذا الوجود القصير الزمن، نال الإنسان عن استحقات لقب «أسوأ مخلوق» ونجح بتدمير اليد التي مدته بالحياة والغذاء والدفع.

سرّع الإنسان وتيرة المقياس الطبيعي للانقراض وساهم بزوال حوالي 570 نوعاً من الحيوان والنبات في الأعوام الـ 600 الأخيرة فقط، ويعرّض حوالي 17 ألف نوع آخر في المستقبل إذا ما استمر على هذه الوتيرة. ومعدل الانقراض السنوي هو اليوم أكبر بمئة مرة من المعدل الطبيعي. فالنشاطات الإنسانية أدت بشكل مباشر وغير مباشر إلى هذه الكارثة، من صيد جائر للطيور والحيوانات وتعرية الغابات والحركة العمرانية التوسعية على حساب موطن العديد من الكائنات، إلى التلوّث على أنواعه في الأرض والمياه والهواء، وصولاً إلى ثقب الأوزون والتغير السريع بدرجة حرارة الكوكب.

لم نع أن المساس بالدورة الحيوية يفرض علينا بالنهاية خطراً وجودياً. فنحن اليوم نعيش بما يُعرف علمياً بفترة «الانقراض الهولوسيني» أو «الانقراض السادس العظيم»، كما يعرفه الجيولوجيون، والمستقبل يبدو شاحباً! هذه الحقائق العلمية تؤكد أن الأرض قالت كلمتها وأيقنت الخطر الذي يشكّله الإنسان بوجوده في أعلى قائمة المفترسين. فمن هنا يطرح السؤال نفسه، هل استنجدت الأرض بفيروس كورونا للحد من تكاثرنا؟ أم أنها توجه لنا إنذارها الأخير علنا نصحو من غفوة إهمالنا؟ فرما نغفل أن مثلنا مثل الكائنات الأخرى يهددنا الزوال إذا أخلينا بالميزان الطبيعي!...

## ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعبئة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيين وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معيّنات طبية وتشغيل، طب عام / طب نسائي ووليد/ أطفال قلب وشرايين، جراحة عامة/ أسنان/ أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحميين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف ليل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

## جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في فضاءي مرجعيون وحاصبيا

خاصية التحام

عين جرفا جواد

القائم في مرجعيون

رأسياً للفقراء

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

المدير الفني محمد رسال

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 01-748920 1-2  
فاكس 01-748923  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 5-01-666314

المدير الإداري نبيل بونكد

المدير العام وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958